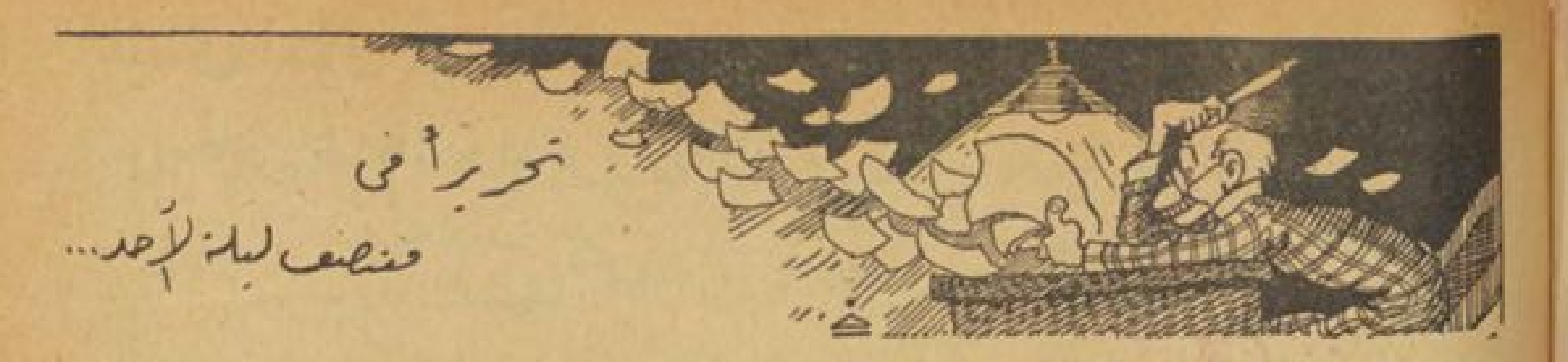
الجامعة

١٠ مليمات



منظر من فلم **الجنون الامريكي** يشترك في تمثيله

والتر هوستون وبات اوبرين وكاي فرنسيس التي ستعرض في سينما [illegible] ابتداء من يوم الاربعاء ٢٥ يناير سنة ١٩٣٣



رتيب الابراشي باشا

نشرنا على الصفحة ١٩ من هذا العدد مقالا بعنوان (توفيق باشا نسيم برعى اسماعيل باشا صدقى . ومحمد زكي الابراشي باشا ترتيبه الرابع من دفعة نقولا أفندى جرجس) . . وقد وقعت فيه بضع أخطاء مطبعية . . أو ذكر — كما رأيت — أن ترتيب سعادة الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية في امتحان ليسانس الحقوق عام ١٩٠٧ هو الرابع ولكن الحقيقة أنه كان الثالث كما ذكر أن الزميل الأستاذ حسني الشنتناوي المحرر في (الاهرام) ومحرر (الجامعة) قد تخرجا في دفعة مايو سنة ١٩٢٩ ولكن الصحيح أنهما تخرجا قبل ذلك بعام كامل . . . أي في مايو سنة ١٩٢٨

ولعل من الظواهر الغريبة التى يلاحظها القارىء في خريجى مدرسة الحقوق منذ انشائها الى اليوم والتى لم ترد في المقال المنشور في هذا العدد أن كل (الأوائل) في امتحان الليسانس انتهوا بالاشتغال في الوظائف الحكومية الا ثلاثة طلقوا المحاماة . . . هم المرحوم الاستاذ محمد كامل حسين المحامي ومستشار نقابات العمال وهو أول دفعة سنة ١٩٠٥ والاستاذ أحمد هشام المحامي وأول دفعة سنة ١٩١٤ . وأخيرا الاستاذ حلمى بطرس المحامى وأول دفعة سنة ١٩٢٨ . الذى لازال يقوم بتحضير الدكتوراه في الكلية . . .

وثمت ظاهرة أخرى جديرة بالاعجاب . . . هى أن المرحوم عبد الخالق ثروت باشا كان أول دفعة سنة ١٨٩٣ كما كان نجله الاستاذ أحمد عبد الخالق ثروت القاضي بالمحاكم المختلطة أول دفعة سنة ١٩٢١ بينما نجد الاستاذ حامد بك فهمى المستشار الحالى بمحكمة النقض والابرام ثاني دفعة سنة ١٨٩٦ وابنه الاستاذ محمد حامد فهمى المدرس بكلية الحقوق أول دفعة سنة ١٩٢٢ . . !

الوحل . . . . والبانسيه

نشر المحرر في هذا العدد الماضى قصة مصرية أسماها (الوحل) وجعل بطلها شخصية شاعر مثقف ثرى يعيش عيشة مترفهة . وتحيطه مكتبة رشيقة منتظمة . وقد أحبته فتاة كانت تريد أن تسمو عن طريق علاقتها به . الى المرجة التى تؤمل فيها . وقد جاء في تلك القصة أثناء زيارة الفتاة للشاعر هذه الجملة (أحست بأن الهواء الذى تستنشقه في غرفة الشاعر وقد اختلط دخان (البيبة) بعطر باقة البانسيه . . . الخ) . . .

ولم تكد تنشر القصة حتى أرسل الى الاديب يوسف

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

الخميس ٢٦ يناير سنة ١٩٣٣

العدد ٥٢

السنة الثالثة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

عمارة بطارسة ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

AL GAMIAA

Arabic Illustrated Weekly

No. 52Cairo, 26 th January 1933

3, Opera Square

Cairo, EGYPT.

جوده هذه الكلمة (بالله عليك يا عزيزى هل رأيت عمرك أو سمعت أن للبانسيه رائحة عطرية أو أية رائحة أخري ؟ أن القصة بديعة جدا جدا ولكننى أقول لك الحق أن عطر باقة البانسيه لم تعجبني فما رأيك . قارؤك المزمن

وأنا أشكر لقارئي المزمن ملاحظته الرشيقة . . . ولكننى أهمس في أذنه أن القصة تدور حول شخصية شاعر حساس العاطفة . . . فكان من الواجب أن تكتب القصة كلها بذلك الاسلوب الشعرى . . . ولعله يعرف أن مجرد النظر الى زهرة (البانسيه) . . . وترجمتها الحرفية (اذكرني) . . . يذكر الناظر توا . . . بالعطر . . . ! ولعلنى ذكرت أيضا الى جانب عطر البانسيه ان رائحة الكتب المكدسة في مكتبة الشاعر الزجاجية لم تسترح له رئتها . . فهل للكتب ؟ رائحة لا أظن أن الامر يعدو أن يكون خيال شاعر . . !

راهب نبيل

نشرنا في العدد الاسبق كلمة أرسلها الينا شاب من أسرة اختي عليها الدهر يلتمس بها أن يشتغل كسكرتير خاص في عمل شريف .

ولقد تلقينا أمس كلمة اخرى من الشاب (م . محمود بكرى نور الدين) الطالب بكلية الحقوق يذكر فيها (نلت البكالوريا وسط عوامل تقل العزائم ثم التحقت بكلية الحقوق متحديا قسوة الزمن . ولكن قواى قد وهت وعزمى قد وهن لانى اعجز عن وقع القسط الثانى وقد سدت في وجهى السبل وطالعنى البؤس والنحس . فهل أستطيع ان أجد عملا شريفا أكسب منه بعض ما يقوم بحاجتى في غير وقت المدرسة

وأنا أضع هذه الرسالة تحت أنظار قرائى الأعزاء . . . ليؤدوا واجبهم النبيل . . .

بين سيدى آمون ... وسيدي ابو الحجاج!

مناظر طريفة يراها زوار الاقصر

للاستاذ حسن صبحي

... فأما سيدي أمون فهو ليس (ملك السياحة) الذى كنت أول من وضع اسمه على مكتب سياحتي الاول ، وهو ليس ايضا ملك السجاير الذى اصبح معظم المصريين يدخنونها لانها مصنوعة بايد واموال مصرية ، انما (أمون) هو شيخ أولياء المصريين القدماء اجدادنا ، كانوا يتبركون به ويضعونه على رأس مشايخهم وقديسيهم ، ويقيمون له الاضرحة والمعابد ، كما نقيمها نحن للسيد البدوى وسيدنا الحسين ، وكانوا يحتفلون بمولده كما نحتفل نحن بموالد أوليائنا الابرار ، ويقدمون له النذور والهدايا ويقرعون الطبول ويقيمون البلاد من اقصاها الى اقصاها ويمتدونها لسيد أولياء البلاد (أمون) .

وأما سيدى أبوالحجاج فهوولي مسلم حديث العهد ، نزل الاقصر أو بالاحرى (لقصر) وعاش فيها فكان موضع محبة أهلها واحترامهم وتقديسهم فلما مات اصبح عندهم وليا يستجيرون به ويوسطونه فى الدعوات والطلبات ، وأقاموا له ضريحا فى مكان مقدس ، يرجع تاريخ قدسيته الى نحو خمسة آلاف سنة اعتادوا ان يروا فيه مكانا للعبادة التى لايستطيع ان ينكرها أحد أو ان يجحدها أحد مهما اختلفت عقيدته عنها أو بعد ايمانه بها .

.. ولكن اية مناسبة تجمع سيدى أمون بسيدى أبى الحجاج ؟ وأحدهما قديس اربعين قرن خلت والآخر قديس العصر الحاضر ؟ اهى لقصر مدينة القديسين ؟ أم هو الشعب الذي لم يتغير فى حياته كثيرا برغم تقلب الاديان ؟ أم هو تقليد من تقاليد العقلية الشرقية فى الايمان ؟

هى عندى — بعدما رأيت بعينى — كل هذه مجتمعة ، وهى تكون عندك بلا شك كذلك اذ ترى المنظر الذى رأيته بعينيك حيا يتحرك وتحس فيه الحياة امامك . واليك ما رأيت :

ترى اذ تنزل فى لقصر وتصل الى شاطىء النيل بناء اضخما اشبه بقصر من قصور الاساطير ، أو بالآخرى هو عدة قصور متجاورة — كانت سببا فى الهام المؤرخ العربى ان يسمى المدينة (لقصر) جمع (قصر) — يشغل مساحة كبيرة من المدينة ، فيه أعمدة ضخمة هائلة وبوابات فخمة ومسلات قائمة وتماثيل مرصوصة ، وكلها من صنع المصريين القدماء ولكنها فى عصور مختلفة يدلك عليها اختلاف الذوق فى الفن وفى النقش وفى النصوص وفى كل شيء .

وفى الطرف البحرى لهذا المعبد الهائل من ناحية الشرق ترى قائما على بعض بناء المعبد مسجد صغير لايتناسب حجما ولاشكلا مع ضخامة المعبد الكبير ولكنه يمتاز عنه بالحياة القائمة فيه ، فمنارته ترسل كل يوم خمسة نداءات للصلاة والناس يروحون ويغدون اليه ، بينما المعبد الهائل فى سكون ووحشة دائمة .

يلفت نظرك وانت تحوم حول هذا المسجد الصغير قارب خشبي قد وضع الى جانبه ، تستطيع ان تدرك لاول نظرة اليه انه لم يصنع لينزل الى الماء ، انما صنع للزينة ، وقد لون بالاخضر ووضع على مرتفع ، واذا سألت عنه قيل لك انه (مركب سيدي ابو الحجاج) .

فاذا كان مولد سيدى ابوالحجاج خرج الناس افواجا وامامهم ذلك القارب محمولا على عربة من عربات النقل وهم يهللون وراءها (آمون يا آمون يا آمون) !

وتسأل كاتنا من كان ممن يهللون عن أصل آمون يا آمون هذه فلا يستطيع ان يدلك أحد على سببها أو معناها لانهم لايعرفون !

لكن هاك سر المسألة :

(آمون) كما اسلفت كان كبير أولياء مصر ومقره الاقصر وكان له معبد خاص به فى الكرنك التى تبعد نحو خمسة كيلومترات عن معبدالاقصر غير ان نفوذه الدينى كان يمتد على جميع المعابد فكان تمثاله المقدس الموضوع فى معبده بالكرنك ينقل ليلا في قارب يجرى الي معبد الاقصر فيبيت ليلة فى الهيكل المقدس ثم يحتفل الناس فى الصباح التالى بموكب (آمون) فيضعون التمثال المقدس فى قارب يجرونه على عجل ويسيرون به من معبد الاقصر حتى يعيدوه الى هيكله فى الكرنك باحتفال عظيم تشترك فيه الناس جميعا وهم يهللون امامه (آمون يا آمون يا آمون) !

وقد كان للمصريون القدماء بلا شك يستطيعون الأجابة على سؤالك عن (آمون يا آمون يا آمون) لانهم يعرفونه اكثر من احفادهم !

افرأيت الى أي حد بقيت تقاليد الدين فى الامة المصرية رغم تغير الاديان وتطورها ؟

وتسألني عن حقيقة صورة احتفال آمون وما الذى عرفنا به فأدلك على معبد الاقصر نفسه اذ ترى على جدرانه صورة الاحتفال بالتفصيل مصورة على جدرانه وما اشبهها باحتفال سيدى ابي الحجاج اليوم !

ويجرنا مثل هذا البحث الطريف الى تقليد آخر لم يزل باقيا فى مصر ، ذلك هو (عجل السيد) ! أفسمعت عنه ؟ والسيد هنا مقصود به السيد البدوى بلا شك فما هى حكاية عجله ؟

المسألة بسيطة : يقابل السيد البدوي الحالى عند اجدادنا الولى (بتاح) شيخ الصناع والفنانين وكان له عجل هو الذى عرف فيما بعد بالعجل (ابيس) وكان لهذا العجل مزايا ومركزا ممتازا اصبح لعجل السيد فكان محرما أكله ، ينذر للولي ليكون له فقط وتحترمه الناس ويقدمون له النذور والهدايا ويلبسونه حللا زاهية .

ولعل مشايخ السيد انفسهم لايعرفون سر العجل ابيس وصلة السيد البدوى به فهاأنذا ادلهم عليه ، وعليهم أن يبحثوا لنا فى تاريخ شيخ العرب عن صلته بالصناع والفنانين تلمسا لوجه الشبه بينه وبين سيدى بتاح . ولعلهم يقرون !

دولة النحـــــــــاس باشا يوبخ يوسف افندى وهبى !!

ويرفض حضور (بنات اليوم)

ماكان زر طربوشي ليلف لفة واحده يوم ان قام يوسف افنـدى وهبي فى روايته (بنات اليوم) يعرض لونا من أدبه المعروف وآرائه عن العائلة المصرية ، وما كنت لأهتم له وهو يلقى على لسان أحد ممثليه دوراً فى التهريج والشعوذة لولا أنه تناول فى تهريجه الصحافة الاسبوعية التى أتشرف بأن أكون أحد خدامها

لا أذكر قولة « كورنيل » اذ قال على لسان أحد أبطاله فى رواية « السيد » أن الاهانة تقدر بقيمة ملقيها ، ولا نروى أبيـاتاً من المحفوظات الشعرية التى ختم بها يوسف افندي وهبي دراسته فى المدارس الابتدائية ، هذه الابيات التى تشير الى ماقاله كورنيل فى معنى أقسى وأفصح ..! ولكننا نؤكد أن صاحبة الجلالة الصحافة لم يتحرك من رأسها شعرة واحدة أمام الذي وجهها اليه ذلك الممثل ، نؤكد ذلك ونقسم عليه برأس البقرة المحلوب التى هى المثل الاعلى والرمز الصادق ليوسف افنـدى فى السعادة وفى الحياة المادية وفى معانى الجمال ..!!

غير أننا ، وبالرغم من عقيدتنا هـذه — انطلقت الشفاه منا بالسخرية ، وكان اشمئزاز أفصح عنه كل من حضر الرواية واسترعاه ذلك المشهد

وأصبح يوسف افندى لا يرى الا متحدثا عن انتقامه من بعض الصحف الاسبوعية التى لم تذنب اليه فى شىء ، سوى انها ترفعت أن تكون بوقاً أجيرة تصفق لرواياته المزيلة ولما يقدمه مسرحه من بضاعة رخيصة باسم الفن والتمثيل .

ويوسف افندي مغرور بأعماله ، ولا يهم أن تكون من بين تلك الاعمال مايجرى اللون الاحمر فى الوجوه الشاحبة ، ويوسف افندى حريص على أن يعرض بضاعته على الزعماء والوزراء ليشبع ظهره انحناء وخده تسعيرا ، وعليه استقل سيارته الى « بيت الامة » . . .

ونتجاوز عن ذكر عدد الانحناءات والابتسامات التى بذلها يوسف افندى وهو يجتاز ردهة بيت الامة حتى مكتب صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا ، ونضرب صفحا عن ترديد ما قاله الممثل القـدير للرئيس الجليـل فى الوطن والوطنية ونعيد فقط ما قاله راو حضر المقابلة :

وسع كرم الرئيس الجليل تفاهة أقوال يوسف افنـدى وهو يتكلم عن رواية « بنات اليوم » بتواضعه المعروف وعن قيمتها وعن النجاح الذى تلقاه . وأخيرا قال الرئيس :

— ولـكن مش عيب تشتم الصحافة ؟

وانطلق لسان الزعيم الجليل يلقى على يوسف افندى الدرس المؤلم فيما يجب أن يكون عليه الممثل والمؤلف المسرحى ، والرجل العامل

حتى الرجل العامل المزيف الذى يريد أن يوهم الناس انه يؤدي عملا نافعا و ...

وختم الدرس برفض الزعيم الجليل لدعوة الممثل الذى خيل له ألا يحترم الصحافة

وكان الطقس بارداً ولـكن بالرغم من ذلك ارتفع منـديل يوسف افندي وهبي الى وجهه العريض مراراً ليمسح العرق العالى الذى كاد يقطر من وجهه حتى وهو يمثل فى بيته ، وفى الشارع وفى بوفيه مسرحه ، وهى الاماكن التى نشهد ان يوسف يجيد فيها التمثيل حقا ..

ونهنئ الاستاذ يوسف وهبي بعد كل هذا لأنه خرج يتعثر فى مشيته ..؟!



ايزيس فلم يقـــــــدم على لوحـــــة

جوزي بالاس سابقا — # سينما فؤاد — شارع فؤاد الأول

من الاثنين ٢٣ يناير الي الاحد ٢٩ يناير ١٩٣٣

الرواية المصرية الرائعة



كفرى عن خطيئتك

موسيقيه ∴ غنائيه

لاسطع كوكب سينمى فى الشرق

السيدة عزيزه أمير

يشترك معها

الاستاذ زكى رستم و الاستاذ توفيق المردنلى



وبطل مصر الملاكم

محمود صلاح الدين

فى دور البطل

احجزوا محلاتكم من الآن

قبل نفاذها

للمرحوم الاستاذ محمد بك فريد رئيس الحزب الوطنى

ظل الرأى العام المصرى فترة طويلة ينتظر نشر مذكرات فقيد الوطن المرحوم محمد بك فريد ، ولكن هذه المذكرات لم تنشر فقد ترك الفقيد مذكراته لصديقه المرحوم اسماعيل بك لبيب ، وقد كان شريكه فى المنفى بأوروبا . وحضر اسماعيل بك الى مصر بعد الحرب بسنوات قلائل فدار على الجرائد يحاول نشر المذكرات ولكن الجرائد رفضت نشرها لانها تتناول سير أناس أحياء أو سير آباء أناس أحياء من ذوى النفوذ والسلطان . وأخيرا صحت عزيمة المرحوم اسماعيل بك على نشر المذكرات فسلمها الى صديقه الاستاذ عصام الدين حفنى ناصف ووكل اليه أمر طبعها وحذف أو تعديل ما يجب حذفه أو تعديله منها ، وتم طبع الملزمة الاولى .

وتوفى المرحوم اسماعيل بك لبيب فاستولى اقرباؤه على المذكرات ولا تزال عندهم الى الآن . ونحن ننشر هنا الجزء الاول من هذه المذكرات التى هى صفحة رائعة ووثيقة من وثائق التاريخ المصرى الحديث :

يناير

١ منه — يستعد أهالى الوجه القبلى لمقابلة الخديو فى سياحته التي يعتزم البدء بها فى ٤ منه ، ولحسن أخلاقه ووداعة طباعه طلب من المديرين أن لا يلزموا العمد باقامة الزينات والمهرجانات لاستقباله ، ولكن المديرين أخذوا فى توريط العمد والاعيان وافهامهم ان ذلك واجب عليهم لاظهار ولائهم للخديو المعظم ، وحركة الاستقبال هذه تؤدى الى رواج الاعمال قليلا بالنسبة للاخذ والعطاء ، وهو واجب نحو سموه ووزرائه المصريين لا نحو الانجليز المحتلين ، الذين يلزمنا حب الوطن بالعمل على اخراجهم من مصرنا العزيزة ، بشرط عدم عودتنا الى الدولة العثمانية . والواجب علينا أن نؤيد الوحدة الوطنية بل نوجدها من العدم ونسعى فى منع الدخيل من التداخل فى ادارة شئوننا

صدرت الاوامر العالية باستدعاء مجالس المديريات للنظر فى أشغال الرى المختصة بسنة ١٨٩١ وتقرير ما يلزم انشاؤه وما يلزم ترميمه .

وقد لاحظت أن مفتشي الري (وكلهم من الانجليز ماعدا أبو السعود بك مفتش قسم خامس) سيكون لهم فى مجالس المديريات رأى معدود لا استشارى كما كان قبلا ، وذلك مما يساعد على زيادة التدخل الانجليزى فى الادارة الداخلية

صدر اليوم أمر عال باستدعاء مجلس مديرية الفيوم قريبا لتقرير الطرق الزراعية المراد انشاؤها (على مصاريف أهالى المديرية) ومما يؤسف له أن الاهالى فى المديريات المختلفة لم يقدروا هذه الطرقات حق قدرها ولم يعترفوا بصلاحيتها ، وذلك لعدم تعودهم عليها .

٤ منه — سافر الخديو من محطة بولاق الدكرور الى المنيا ، وقوبل باحتفال فى المحطات المختلفة ، ثم سافر فى ٦ منه الى اسيوط وبقى بها الى اليوم التالى

- ٨ منه — صدرت الجريدة الرسمية وبها أمر عال صادر بتاريخ ٣ يناير بالتفويض لناظر المالية بأن يحصل « ديون الاهالى » المطلوبة من الاهالى للحكومة بحسب اقتدار كل مدين ، سواء بأخذ جانب من الاطيان أو جزء من الدين نقدا وابرائه من باقى الدين أو منه كله حسبما يراه من احوال المدين ؛ وبأن يفك رهن أطيان المدينين المذكورين عند الاقتضاء ، وبأن يوكل من ينوب عنه فى اجراء كل هذه التفويضات وبأن كل ما يعمله ناظر المالية بشأن الديون المذكورة يكون صحيحا ومعتبرا .

لقد تضمن هذا الأمر العالى خير مأثرة وأجل مرحمة يعود نفعها على الفلاح — فقد قضت الاحوال السابقة التي كانت تستعمل مع الاهالى فى طرق تحصيل الأموال ، بأن يستدين هؤلاء ، حتى نفدت ثروتهم وعمهم الافلاس فاضطروا الى اقتراض ديون باهظة من الاجانب وأدى ذلك الى ارتباكهم وكادت تنزع املاكهم ، وخشى اسماعيل باشا وقتئذ من انتقال الأملاك الى الاوروبيين فأصدر أمراً عاليا بأن تضاف هذه الاطيان الي جانب الحكومة وتكون الاطيان رهنا للحكومة ، ولم يتم شيء جديد من ذلك الوقت ؛ الا أن هذه الديون شغلت الاهالى زمناً مديداً عن الاشتغال بمهام معيشتهم ومنهم من أراد الهرب منها فوقع فى أسوأ مما هرب منه ؛ ومنهم من نزعت أطيانه كلها أو معظمها رغم أنه اليها فى أشد الحاجة ؛ ومنهم من احتال عليه مشايخ البلاد وجعلوا الدين الأميري وسيلة لاختلاس ما فى أيديه . هذا وقد أمرت الحكومة أيضا باعفاء الاهالى من الرسوم المقررة على فك الرهن الوارد فى هذا الامر .

٧ ومما جاء فى هذا العدد «من الجريدة الرسمية» صورة تقرير مرفوع من ناظر المعارف بتاريخ ٢٨ ديسمبر الى الحضرة الخديوية عن أعمال اللجنة المستدعة لطالبي الاستخدام ، وفى هذا التقرير أنه قد تعين فى بحر السنة الاولى من تشكيل هذه اللجنة ٢٨٤ شخصا ممن نجحوا فى امتحان تلك اللجنة

والاصل فى تأسيس هذه اللجنة هى انه لما جبل عليه رؤساء المصالح من مراعاة الخواطر والمحسوبية فى تعيين المستخدمين — اذ لم يكن يتعين فى مصالح الحكومة الا من لم يكن أهلا للتعيين ، وذلك رغم وجود الاكفاء من الشبان

المصريين المتخرجين من المدارس والذين حازوا فيها قصب السبق ولكنهم ليس لديهم من يساعدهم على الالتحاق بهذه الوظائف — فقد ارتأت الحكومة منعاً لهذا الضرر الذى يؤدى الى الاخلال فى نظام الهيئة الادارية ، أن تشكل لجنة من بعض مستخدمي الحكومة يرأسها ناظر المعارف ، تقوم بامتحان كل من يريد الالتحاق باحدي الوظائف الاميرية ، وذلك تنشيطاً لمن جد من شبان مصر وتشويقاً لسواهم ، وقرر مجلس النظار فى ١٧ يونيه سنة ١٨٩٨ لائحة تعيين المستخدمين وترقيتهم ، والعمل جار الآن بمقتضى هذه اللائحة . نعم ان بعض رؤساء المصالح لا يتبعون أحكامها أحياناً اتباعاً لاهوائهم الا أن بعض الشر أهون من بعض ، ولولا هذه اللجنة لما استخدم أحد ممن عينتهم بل عين بدلهم من له محسوبية على أحد الوجهاء ، أو من استعمل للتقرب منه بعض الوسائل الدنيئة

١٣ منه — صدر الأمر العالى مؤرخاً من بندر قنا أثناء سياحة الجناب الخديوى ، بتعيين محمود بك رياض بن رياض باشا ناظر النظار مديرا لاسيوط بدلا من احمد شكرى باشا الذي عين محافظا للقاهرة ، وقد تربى البيك فى اللوبى اليه بباريس واقتبس من عوائد الافرنج أرذلها وهي المقامرة كما يقولون ، الا أنه فى نفس الوقت شاب نشيط يحب العدل والمساواة ؛ بعيد عن طباع المدبرين الاتراك والشراكسة ، وقد تمت ترقيته بسرعة غريبة فى عهد وزارة أبيه اذ نقل من رئاسة قلم المطبوعات بالداخلية الى وظيفة مدير لبنى سويف فالمنيا فأسيوط وذلك فى مدة لا تزيد عن ١٨ شهراً

من أهم ما يتذاكر به الناس وتتحدث عنه الجرائد ، تقرير المستر سكوت الذى قدمه على أثر سياحته فى الوجه القبلى للتفتيش على المحاكم ، وهذا التقرير لم ينشر فى الجرائد الرسمية ولكن الجرائد نشرت طرفاً منه ، وقد ظهر مما نشر منه ان للمستشار الانجليزى يرغب فى زيادة النفوذ الانجليزى بالمحاكم وذلك بتعيين مفتش عام للمحاكم ويكون انجليزيا) وبعض قضاة انجليز فى محكمة الاستئناف والظاهر أن رياض باشا معارض فى ذلك أشد المعارضة حتى أن جريدة المقطم أرجفت فى قالب تكذيب أن الخلاف واقع بين الوزارة والانجليز بسبب ذلك التقرير ، أما الحقيقة فلا تعلم الا بعد عودة الخديو من الوجه القبلى

٢٠ منه — ذكرت جريدة المقطم أن فخرى باشا ناظر الحقانية كتب بعض ملاحظات على تقرير المستر سكوت ؛ ورأياهما مختلفان فى أغلب المسائل وخصوصا ما يتعلق بتعيين المفتش العام، فقد قال فخرى باشا انه يمانع كل الممانعة فى وضع مثل هذه المراقبة من ناظر الحقانية نفسه أو من المفتشين الذين يريد المستر سكوت تعيينهم . وقد قرأ مجلس النظار هذه الملاحظات ولم يقرر شيئا بخصوصها ، والظاهر أنه سيعين لجنة للنظر فى تقرير المستر سكوت وملاحظات فخرى باشا عليها ، وتقرير ما يلائم حالة البلاد من كليهما

٠٠ — تقرر نهائيا تعيين اللجنة المنوه عنها وهى مؤلفة من فخرى باشا رئيسا ومن الاعضاء الآتين : — المسيو موريندو المستشار الخديوى (الايطالى) والمسيو لوجريل النائب العمومي لدي المحاكم الاهلية (بلجيكي) وابراهيم بك نجيب رئيس المحكمة الابتدائية بمصر وحامد بك محمود رئيس محكمة بنها وابراهيم بك فؤاد وكيل محكمة الاستئناف

وبعد تعيين الاعضاء بيومين ، أضيف اليهم اثنان من القضاة الانجليز بمحكمة الاستئناف . (وستعقد اللجنة أول اجتماعاتها يوم ٢٩ الجارى) وقد أهاجت هذه المسألة الرأى العام وقامت الجرائد الوطنية (المؤيد والوطن) تندد بتقرير المستر سكوت ، وقد تلقت الصحف كثيرا من الرسائل من الوطنيين الذين لا يريدون الا استقلال وطنهم .

وقد امتدح العموم الوزارة فى معارضتها للانكليز فى هذه المسأله الجوهرية ، وهي أول مرة عارضت فيها الحكومة رغبات الانجليز . فلما رأى الانجليز أن تنفيذ مشروعهم هذا يهيج ضدهم الرأى العام المصرى ، وكانت سياستهم تقتضى مجاسنة الاهالى — عدلوا من خطتهم وتنازل المستر سكوت عن بعض آرائه تسكينا لخواطر الاهالى

٢٨ منه — من أهم المسائل التى تشغل الرأى العام فى هذه الايام الغاء البدلية العسكرية والزام كل من تصيبه القرعة فى الدخول الى الجيش . أما ملاحظاتى على هذه المسألة فقد نشرتها بجريدة المؤيد الصادر اليوم وملخصها ابطال البدلية العسكرية وعدم معافاة أهالى العاصمة والثغور من الخدمة العسكرية

فبراير

٠٠ منه — صدر أمر الخديو (من الاقصر) بانقاص عوائد الدخولية على الاغنام المستوردة للذبيح من ٩ ونصف الى ٨ فى المائة

٨ منه — أتم الخديوي سياحته فى الوجه القبلى واحتفل باستقباله فى القاهرة احتفالا كبيرا واستمرت الزينات فى المدينة ثلاثة أيام متوالية

١٠ منه — احتفل الاجانب احتفالا شائقا بما يسمونه الكرنفال ، وقامت بالاتفاق عليه لجنة يرأسها السير بارنج قنصل انجلترا والكونت دوبيتى قنصل فرنسا والسنيور ماتشيو قنصل ايطاليا وتبرعت الحكومة للاحتفال بمبلغ ٢٥٠ جنيها وحضر الخديو حفلة الرقص التى أقيمت ليلا ليلا بالاوبرا . لم تزل اللجنة المعينة للبحث فى تقرير المستر سكوت تتابع جلساتها وشاع انها لم توافق على التقرير

١١ منه — نشرت الجريدة الرسمية أمرا عاليا بانشاء ١٣ سكة زراعية بمديرية الجيزة يبلغ طولها ٢١٦ كيلو متر ونصف

شاع ان الأورطة الاولى من المشاة المصرية سافرت لجأة مع فرقة من الطوبجية والسوارى لجهة سواكن ، وقالت الجرائد بعد ذلك أن سفرها انما هو لفتح مدينة طوكر الواقعة بالقرب من ثغر سواكن على طريق الخرطوم . ويظهر ان الحكومة تعتزم فتحها والسير الى الخرطوم إن أمكن خوفا من تقدم ايطاليا المحتلة الآن لصوع — نحو كسلا فالخرطوم ؛ الامر الذى يعود علي مصر بأوخم العواقب

١٢ منه — شاع عزم الحكومة على ضرب عوائد جركية على الحشيش كى تنتفع من ايراده بعد أن رأت ان منعها له لا يمنع دخوله وتعاطيه جهارا فى القهاوى

« البقية فى العدد القادم »

الحـــــذاء

عن الكاتبة جراتزيا ديليدا حائزة جائزة نوبل

في الآداب

بقلم الاستاذ الدكتور ابراهيم ناجي

كان الوقت عصيباً . وكان ايليا كاراي لا يجد عملا ؛ وكيف يجد عملا في وقت ضاقت فيه سبل الرزق ، وأخذ المحامون والأساتذة الكبار يشتغلون بغير مهنتهم ، ابتغاء للعيش ! ولكن ايليا كان يذهب الى المحكمة ، ويسند دفتره الى ركبته ويجلس ليكتب شعراً لزوجته التي يحبها. وكانت المحكمة تعصف عصفاً بالناس . والنسوة يتخاصمن ، ويتشاجرن كأنهن يردن أن يقتسمن العالم ، وتسلل هنا وهناك رجال مستعدون أن يشهدوا زورا ، ومع كل ذلك فقد كانوا يسيرون بصدور مخورة» وروءوس مرتفعة تشير الى السماء.

أما ايليا فقد كان فيلسوفا وشاعرا ! جلس يكتب الى زوجته قصيدة هذا معناها :

انى لأعرف الدنيا حق المعرفة . وأوقن أن كل شيء بقدر . انى شاعر وفيلسوف . ولذلك لاشيء في الدنيا يدهشني . وما الدنيا سوى أرجوحة ، يوماً ترتفع ويوماً تنخفض ، فلاتجزعي يا زهرتي الجبلية المذهبة . ان العم أجوستينو الذى طرد زوجته سيذكرنا في وصيته ، وسنقف اذ ذاك في منزله نشهد البحر والمراكب ، ونوشح أكفنا كعروسين في شهر العسل . ومع ذلك ألسنا سعداء الآن ؟ وأنت الست غناي ومليكتي !

ذات يوم بينما هو جالس أقبل حودي ونبهه بكف ثقيلة على كتفه قائلا .

لقد كنت ذاهبا الى ترانوا بحمل من الاقذار فرأيت مريضا مرضا خطرا !

فوقف ايليا ومر بيده على شعره الأشيب علامة على الحزن . وقال انى سأذهب الآن لأنقل لزوجتي هذا النبأ الحزن . ولكن زوجته لم تحزن لذلك النبأ ، ولم تتحرك من عتبة الباب التى جلست بقربه تستدفيء في الشمس :

وقد أزينت ، وجعلت شعرها على آخر « مودة » ، ولبست ثوبها النظيف وحذاءها القديم ولكن وجهها الانيمي الأبيض بياض الشمع ، وعينيها اللتين فقدتا الاشراق ، وصارتا كعيني الأرنب ، كل ذلك ، دل على الفقر بشكل واضح : وكانت تسكن وزوجها في غرفة واحدة في الطابق الأرضي ، بينما باقي البيت يعج بالصاخبين كأنما هو محكمة . . . . على أنها كانت تصنع ما يصنع زوجها هناك : لاتهتم لحظة بما يجري حولها ، ولذلك أحبها ، وأحب أن تبقى كذلك.

قال لها « أتعلمين ما أنا صانع ؟ اني ذاهب

— الى أين

— الى أين ! ألم تكوني مصغية الى ؟ الى منزل العم اجوستينو ، اليوم صحو . . . قالت وقد نظرت الى حذائه البالي — ومن أين لك مصاريف السفر .

أجاب « عندى ما يكفيني ، لا تقلق من أجلي ، كل شيء في هذه الدنيا ينتهى الى الخير مادمت تعملين بهدوء وعقل ؛ ومادمت تعاملين الناس بالاحسان ، لقد كنت افكر في هذا صباح اليوم ، واليك ما نظمته . . . . . ونزع الورقة من دفتره ، وقدمها اليها في خجل ، وحياء ، لانه من هذا الزاد كان يطعمها دائما . . . . . .

***

وسافر على قدميه ، ومعه قليل من النقود ، ولم يكن من السخف بحيث يضيع الوقت في الاقتراض . . . . فانه كان يستمد القوة من فلسفته ، ومن انتظار وصية العم أجوستينو ، وطالما مشى على قدميه ، ولم يكن يخشى عليهما بقدر ما يخشى ان يبلي حذاؤه

مشى الى بلدة اوروزاى ، وكان الطريق سهلا معبدا ، زينته المناظر البديعة ، بشكل تنسى معه هموم الارض ومتاعبها ، فكأنما تمشى في ارض مسحورة ، والشمس تضيء كالماسة الكبيرة ، والصخور والاعشاب تلمع ، وثمر اللوز يزهو ، ويبهر ، كأنما هو في الربيع . ولكن الشمس اختفت عند اقتراب المساء ، وشعر ايليا بقدميه تبتلان بالماء ، لقد انشق الحذاء ! وماذا تنفعه فلسفته الآن ! اين من يصلحه الآن ، أين من يقرضه سواه ، وكيف يمشي بحذاء مثقوب ! يا لفقدان الكرامة ! وكيف يظهر في بيت عمه كمتسول مسكين ! اذن لابد من الحصول على الطرق . . . لاجل زوجته ، لاجل سعادته وسعادتها ، ولكن كيف ! لايدرى — وبينما هو في تفكيره دخل القرية

وكانت الشوارع مظلمة ، وريح البحر تكتسحها وابصر عن بعد نورا مضيئا في خان . فمضي اليه ، ودفع مقدما أجر مبيته ، فأعطى سريرا في غرفة قذرة كان فيها اثنان غيره ، أحدهما يغط غطيطا مرعبا . فارتمى على السرير بملابسه ، ولكنه لم يستطع النوم ، ورأى في خياله صفوفا صفوفا من الأحذية ، في الشوارع وفي البيوت وفي الحقول وكلما فكر في شخص لم ير غير حذاءيه ، . . . ورأى أحذية في مخابئها ، وأخرى عند قدم السرير تنتظر سيدها ، . . . وأخرى خلقة كأحذيته ، تزرى بالكرامة وتجلب العار !

وبينما هو يهجس ، كانت الريح تئن ، والرجل يغط ، ومرت الساعات ، وظهرت في السماء نجمة ذات زرقة . كأنما هي مغموسة في ماء البحر ، . . ظهرت له وكأنما وقفت عند لوح الزجاج لتهز

ففكر ايليا فى زوجته ، والقصائد التى كتبها لها، والوصية ، والسعادة التى تغمرهما معا لوشاء القدر! فقام من مضجعه ، وهو يرتجف ، ليتناول حذاء الرجل الذى يغط كالمحتى ؛ ولكنه جد فى مكانه كحيوان مرعوب . وأيقن بحقارة ما هو صانع ، وتولاه حزن كحزن القالب فى الخطر . . . ولكنها لحظة ، وسكت ذلك الصوت الهاتف ، وخرج الى الدهليز فوجد قطة تمسح جسمها بالحائط ، ووجد زوجا من الحذاء مستندا الى الباب ، وملقيا ظلا بهيجا ! فأخذه ، وخبأه فى عباءته ، ونزل الدرج وكان فى فناء الخان رجل نائم فوق حصير ليحرس الخيل ، والباب الكبير مغلق قليلا ، فدفعه ايليا بهدوء وخرج ، ووجد نفسه بجوار البحر والسماء تلمع ، والنجوم تهم أن تنحدر ، ففكر قائلا « يا للعجب . . . كل شيء فى الطبيعة ، من النجوم الى الرجال ! يهم بالانحدار » . . . ومشى مسرعا ، مع الريح التى تجوس خلال الديار المظلمة ، والجبال القاتمة ، والبحر الاشهب ! ومشى ساعة أو بعض ساعة ، ثم جلس على حجر ؛ وأخذ يلبس الحذاء ، لقد كان حذاءا مريحا ناعما ، ولكنه شعر من جديد بالذلة تغمره ، وفكر قائلا « واذا تبعونى ؟ ما أتعسنى لو قبض على ! وزوجتى ماذا تقول ! كانت اذن تصيح : مادمت قد سرقت حذاء افماذا لم تسرق مليون جنيها . . » مليون جنيها ! أين هى ؟ ضحك فى سره ، قائلا لو وجدتها أخذتها ، ومد قدميه وحركهما فى مكانهما مرتاحا ، ولكن لا ! ان قدميه تحترقان وتنبضان بالألم ، وترفضان هذا الحذاء ؛ ورجلاه تهتزان وتتحركان بصعوبة وهو يمشى متأبطا حذاءه القديم ، ليلقي الجديد ، ويلبس حذاءه هو بسرعة اذا وجد من يتبعه . وارتفعت من جانب البحر ضبابة ؛ كشبح كبير ، ورأى فلاحا يمشى بهدوء ، بينما الفجر يمتد ، وهو يحمل زكيبة وعصا لحسبه ايليا يلتفت ويمعن النظر فيه ، وأخذ النهار يطلع ، وامتدت السحب كخيوط قاتمة معتمة ، من البحر الى الجبل ، ومن الجبل الى البحر ، وتتعلق بالصخور هنا وهناك ، وصاحت الغربان وهى تحلق بأجنحتها على السهول التى تكتسحها الريح . هدوء الأمس قد تبدل ، وأصبحت أصبع العذاب والشيطان فى كل منظر ، وتهامست أصوات بعيدة ، خيل لايليا أنها تتبعه ، فخلع الحذاء المسروق ، ولبس حذاءه ولكنه لم يشعر براحة الآن سيتهم الرجل الذى كان زميلا ثالثا لهما فى الغرفة ، وسيحكم على المسكين ظلما ، أو سيعثر الرجال الذين يتبعونه الآن على هذا الحذاء الذي تركه فى الطريق ، وسيأخذون فى التحقيق ، وسيقبضون عليه ، وسيعترف ، فماذا تقول زوجته ! وعت الفكرة فى رأسه ، وزادها حدة تعبه وجوعه وبرده ، وامتدت فى أفق رأسه كما تمتد السحابة فى ليلة شتاء ، وود لو أقام فى بلدته ، فى هدوئه العادى ، ولم يتبع ظل خيال ؛ ان الوصية ستكلفه شديد المتاعب ، ومع ذلك فقد دنس نفسه اليوم تماما . فعاد الى حيث ألقى بالحذاء ، ونظر اليه مضطربا ، أيدفنه أم يخبؤه ؟ كلا الامرين لا يمحو انه سرق ، لا يمحو أنه مد يده كحيوان مرعوب ! ان ظل الحادثة سيلازمه ما عاش ! فلف الحذاء فى عباءته ، وعاد ادراجه وتلكأ فى الطريق لكى لا يصل قبل المساء ، ولم يكن أكل شيئا مدى أربع وعشرين ساعة ، وشعر بالضعف وجعلته الريح يترنح ووصل الخان مستعدا للاعتراف ، ولكنه وجد كل شيئا هادئا ، لا سؤال ، ولا أثر لشبهة ما فطلب عشاءا وسريرا ، فأعطيا له كالأمس ، فوضع الحذاء مكانه ، ونام نوما ثقيلا . . . . حتى أيقظوه حول الظهر فاشترى رغيفا ، وتابع سيره ، الوقت عاد صحوا ، وكل شيء مخضلا مخضرا ، ووجد نفسه قادرا على السير بالرغم من حذائه الخلق ، وبسببهما كان يعده الناس عابر سبيل ؛ فكانوا يكرمون مثواه ، ويعطونه خبزا ولبنا ، ولكنه عندما وصل وجد عمه قد مات منذ ساعات قليلة ، فقالت الخادمة فى حيرة وقلق « أحقاً انت ابن أخيه ! لماذا لم تعجل فى المجىء ؟ لقد كان سيدى ينتظرك ، لقد أرسل اليك تلغرافا منذ ثلاثة أيام ، وكان يقول أنك وارثه الوحيد ولكنك نسيته تماما ، وحين لم تحضر أوصى بكل شيء لليتامي » ، فعاد ايليا أدراجه ، وجد زوجته كما تركها هادئة لا تنتظر شيئا ولا تبالى بشيء ؛ فصاح لماذا لم تردى على التلغراف اني فى الطريق اليهم ؟ قالت وما الفائدة من الرد انى اعتقدت أنك قد وصلت ! لماذا أبطأت كل هذا الابطاء — فلم يحر جوابا !

الدكتور ابراهيم ناجى

كيف اساء يوسف وهبي الى النهضة المسرحية فى مصر

نشرنا في العدد الماضي خبرا عن الاستاذ على عبد الواحد أستاذ الأدب المسرحي بقاعة المحاضرات التمثيلية التي حلت محل معهد فن التمثيل وكيف انه كلف طلبة السنة النهائية بأن يشاهدوا قصة (بنات اليوم) التي افتتح بها مسرح رمسيس موسمه التمثيلي وأن يكتب كل منهم بحثا (نقديا) فيها حتى يتبين الأستاذ مبلغ تفهمهم للنظريات والمحاضرات التي القيت عليهم. فلما ذهب الاستاذ لمشاهدة القصة بنفسه عاد وعدل عن تكليفه السابق باعتبار ان القصة لا تستحق عناء النقد!

ولكن (بنات اليوم) مع ذلك وجدت فى مصر من يرحب بها... ووجدت من عمال المطابع... من يجد من نفسه الجهل والجرأة على أن (يجمع) الى جانب اسم مؤلفها يوسف وهبي كلمات... أعظم مؤلف مصري!.. وهى كانت — رغم مابذل للترويج لها — سوف تظل قذى فى عين الأدب المسرحي. وشوكة فى حلق النهضة المسرحية فى أية أمة من الامم التي تشعر بان لها كيانا على سطح الارض..! ولقد أثار ظهور (بنات اليوم) وسقوطها ذلك السقوط السريع فى صدري الذكريات العديدة عن حركة النقد المسرحي... وكيف بدأت فى مصر قوية رائعة جبارة... ثم كيف انتهت الي أن يصبح النقد المسرحي قسما من أقسام التحرير فى الصحف والمجلات ملحقاً بقسم الاعلانات والاشتراكات!

ولعل القليلين من القراء يعلمون ان النقد المسرحي فى مصر ليس طويل العمر وأنه يعود الى بضع سنوات مضت.

ولا يهم هنا أن نذكر الجهود المبعثرة التي جاءت قبل عام ١٩٢٢. فلم يكن النقد المسرحي اذ ذاك مجهودا صحفيا مستقلا بارزاً فى الصحف اليومية والمجلات الاسبوعية يكلف به شخص معين، وتوقف عليه صفحات معينة. ويكفى أن نذكر أن أول جريدة يومية عنيت بان تكلف شخصا معينا بالكتابة عن المسرح. كانت — ولا أريد أن يثير هذا دهشة القارىء! — جريدة المقطم.. اذ كلفت الزميل الاستاذ زكي طليمات وكان اذ ذاك لا يزال موظفا بحديقة الحيوانات بنقد القصص المسرحية التي تخرجها المسارح المختلفة.. وكانت — جريا على عادتها — تسميه (مندوب المقطم الفني).

ولم تكد تنقضي فترة وجيزة حتى أصبح من تقاليد الصحف اليومية أن يكون لها ناقد واحد معروف. فكان لجريدة الاهرام الزميل الاستاذ محمد التابعي الذي كان يوقع مقالاته بامضاء (حندس).. وكان لجريدة (كوكب الشرق) الزميل المرحوم محمد عبد المجيد حلمي. وكان لجريدة (السياسة) محرر هذه المجلة... كما بدأ الزميل الدكتور سعيد عبده ابحاثه النقدية على صفحات جريدة (الصباح) ثم انتقل الى جريدة (الكشكول)...

وبدأت مظاهر نهضة رائعة في النقد المسرحي وكان الملاحظ أن النقاد جميعا من طلبة المدارس العليا الملتهبين غيرة على المسرح وتحمساً له. فكان الزميل التابعى قد أتم تعليمه العالى والتحق بسكرتارية مجلس النواب وكان الزميل زكى طليمات قد ترك مدرسة المعلمين العليا ليتفرغ لاشباع رغباته الفنية الملحة.. كما ترك المرحوم عبد المجيد مدرسة الحقوق ليشترك فى تحرير الكوكب وليصدر مجلة (المسرح) بعد ذلك. أما الزميل سعيد عبده فكان طالباً بمدرسة الطب كما كان محرر هذه المجلة لا يزال يتم دراسته العليا بمدرسة الحقوق...

وأحست الصحف بان تلك الاقسام الفنية التي أنشأتها مجاراة للنهضة الصحفية قد لقيت اقبالا تاما من القراء. فعنيت بان تتفنن فيها.. كما شعر النقاد أنفسهم بانهم أصبحوا قوة يعتد بها فاجتهد كل منهم فى أن يتفوق على زملائه بغزارة الثقافة وسعة الاطلاع.. وكان عاديا أن ترى نقد القصة المسرحية الواحدة قد استهلك من أنهر الجريدة اليومية نحو خمسة أنهر أو ستة.. قبل اصحاب الجرائد عن رضى وطيبة خاطر أن يسخروها لتوطيد دعائم النقد المسرحي كنهضة جديدة تبشر بفكر حر...

وكان أهم ما امتازت به الخطوات الأولى للنقد المسرحي فى مصر أنها كانت خطوات جريئة صريحة... وكان المسرح الناجح الذي وفق صاحبه فى الاعلان عنه هو مسرح رمسيس وصاحبه يوسف وهبي الذي يدعى بانه قضى فى أوروبا فترة طويلة! — عقلية عجيبة فى اعتبار كل ما يوجه اليه من نقد مهما كان رقيقاً وحنونا — هدماً له وتحطيما للوهوم..! وبدأت منذ الموسم الثاني لمسرح رمسيس خيوط المؤامرة التي حاكها يوسف لأضعاف حركة النقد المسرحي.

وكان أول من فكر فيه هو الزميل زكى طليمات، فقد كانت زوجته السيدة روز اليوسف هي الممثلة الأولى لفرقة رمسيس اذ ذاك، وكان زكي هو صاحب الفكرة الاولى فى ان يعود يوسف الى مصر وأن يستغل الثروة التي ورثها عن أبيه فى عمل فنى، بل اننا لا نذيع سراً اذا قلنا أن جميع الاعلانات والبيانات التي صدرت ونشرت فى مختلف الصحف وفى ذيلها التوقيعات المختلفة! انما كانت بخط زكى، الذى تعمد ان يترفق بيوسف فى السنة الاولى من عمله المسرحي الى ان نصح زكى ليوسف بان يخرج قصتى (الموت المدنى) و (النائب هالير).. ولم يكد يراهما على خشبة رمسيس حتى استيقظ ضميره الفني...

وخيل اليه انه ما دامت قد انقضت سنة على بدء يوسف عمله المسرحى فمن واجبه أن يحتمل

النقد الموجه اليه .. وعمد (مندوب المقطم الفنى) وزوج الممثلة الاولى لفرقة رمسيس الى مهاجمة الطريقة التى فهم بها يوسف دوره فى القصتين.. وأحس صاحب رمسيس بان الناقد قد كشفه أمام الجمهور ، فعاد الى سياسة وخز الأبر .. وهى سياسة كان من السهل أن تنتج ثمرتها ما دامت زوجة الناقد تعمل معه جنباً الى جنب فى فرقة واحدة ... وما دام من اليسير أن يلى قسم الاعلانات فى « المقطم » ارادته للطاقة على ... التحرير والمحررين ... وخصوصا ... (مندوب المقطم الفنى) الذي يقنع بشهرين أو ثلاثة فى الصفحة الثامنة . . .!

وانتهى الأمر باعتزال زكى الكتابة عن المسرح . . . وحل محله فى المقطم موظف طيب القلب بمصلحة الصحة لم يتم القسم الأول من تعليمه الثانوي . هو ادوار افندى عبده سعد . . ومنذ ذلك الوقت اصبح « مندوب المقطم الفنى » هو « المندوب الرسمى لمسرح رمسيس » ..!

واطمأن يوسف الى انه تخلص من ناقد حر جريء مثقف وكسب كاتبا طيبا يقنع بان يدخل الى غرفة يوسف « بيه » ذات الاثاث الاحمر دون استئذان . . وبأن يعرف عنه انه « مندوب المقطم الفني » .!

ولم يقرأ الناس فى « المقطم » بعد ذلك الا مدحا وأشادة بمسرح رمسيس وصاحبه . . . كمخرج وممثل . . و . . . مؤلف . . . اللهم الا فى الحالات التى كان يهم يوسف فيها أن يهاجم مؤلفاً من خلف الستار .. كما حدث فى « الذبائح » للمرحوم الاستاذ أنطون يزبك و « تحت العلم » للاستاذ عبد الرحمن رشدي و « الوحوش » لمحرر « الجامعة » ..!

وبقى أمام يوسف بعد ذلك ناقد الاهرام وناقد كوكب الشرق وناقد . . . السياسة . . . ويذكر القراء أننا نشرنا قبل ذلك فى احد اعداد « الجامعة » السابقة كيف عمل يوسف على الدس لهم عند اصحاب الصحف التى يعملون فيها . وكيف استعان على التخلص منهم بكل ما أوحت اليه به عقليته . . . من تهديد بحرمان الصحف من اعلاناته . . والتأخر فى دفع المستحق عليه . . . والعمل بكل ما فى طاقته على « خلق » طبقة جديدة من صغار النقاد تلوث النهضة التى كانت بشائرها قد بدأت كما رأيت .. وتحل محلها ...

وعاد النقاد الثلاثة يحسون بان مستوى التفكير فى الوسط المسرحى أحط بكثير عن المستوى العالى السامى الذى كانت مثلهم العليا ترفعهم اليه وتبينوا أن اصحاب المسارح والممثلين الظاهرين لا يؤمنون بفائدة النقد المسرحى ، ونفعه ، ويعملون على هدم نهضة جديدة حرة ، فى نجاحها النجاح الأول للمسرح المصري الناشيء .. وكان الزميل التابعى قد انشغل في تحرير « روز اليوسف » والمرحوم عبد المجيد فى اصدار مجلته « المسرح » ، ومحرر هذه المجلة فى اتمام دراسة الحقوق .. وخلا الميدان ليوسف وهبي وكتابه . . الذين تخصصوا فى وضع أغصان الزيتون والرياحين والزهور على رأس بطل التمثيل فى عالم الشرق .. وزيادة فى توفير الانصار أصدر الاستاذ اسماعيل وهبي المحامى وشقيق يوسف مجلتى « المسرح » و « المستقبل . . . فكانتا وقفا على الاشادة بيوسف ومسرحه . . ولم يعد القراء يطلعون على نقد ليوسف . . ممثلا كان أو مخرجاً أو ... حتى مؤلفاً ..!

وانعكست الآية . فبعد ان كان القائمون بأمر النقد المسرحى من خيرة الشباب المثقف المتعلم . وبعد أن كان مستوى النقد أعلى بكثير من مستوى الانتاج المسرحى تقدم بعض عمال المحلات التجارية . . . وطلبة المدارس الصناعية والاولية لتولى أمر النقد المسرحى — اذا استثنينا بعض الزملاء القلائل الذين ظلوا على ولائهم للمسرح مع كثير من الرحمة بيوسف . والعطف عليه ! —

وأحست الصحف اليومية بأن الطبقة الجديدة التى تمخضت عنها دسائس أصحاب المسارح لا تثير احترام القراء فاستغنت عن أقسام النقد المسرحى.. بتاتا .. وهى الأقسام التى كانت — كما علمت — تفرد لها صحائف خاصة وتحفرلها (كليشهات) خاصة ثابتة . . !

والآن ... ألا يحس القراء معنا بأن يوسف وهبي لم يقتصر فى اساءته الى المسرح المصرى على الاسفاف فى اختيار القصص المترجمة التى أخرجها رمسيس منذ نشأته الى اليوم . . . والتى سمم بها أفكار الجمهور المسكين حتى جعله يعتقد أن امثال (فيكتوريان ساردو) مؤلف (الشياطين السود) (وشارل ميريه) مؤلف « الاغراء » وجورج فيدو مؤلف « حانة مكسيم » يعدون آلهة الأدب المسرحى بينما هم أصنامه ؛ ولم يقتصر فى أساءته على مظاهر التهويش والشذوذ فى أخراج القصص المسرحية حتى جعل الكثيرين من شباب الهواة يعتقدون أن رفع الجعيرة على خشبة المسرح وتحريك العينين فى حركات مجنونة والتشوح باليدين والساعدين والساقين والأذنين انما هو الفن الكامل .. بينما هو الامتهان الجرىء لأبسط قواعد الاداء المسرحي . والالقاء الصحيح . ولم يقتصر على « تطفيش » كبار الكتاب والمؤلفين المسرحيين . . . اذ أبعد عن المسرح الاستاذ محمد لطفى جمعه المحامي وحامل ليسانس الحقوق منذ ثلاثين عاما برفضه اخراج قصة « خضر زرعك » التى قدمها له ووافقت اللجنة التى الفها هو نفسه على اخراجها ...؛ كما أبعد الاستاذ ابراهيم رمزي مدير أدارة البعثات بوزارة المعارف وحامل دبلوم المعلمين العليا منذ عشرات السنين والدكتور عبد السلام الجندى سكرتير المفوضية المصرية السابق بباريس . . . والمرحوم الاستاذ أنطون يزبك المحامي أمام محكمتى الاستئناف الاهلية والمختلطة وغيرهم من خيرة الطبقة المتعلمة المثقفة المستنيرة وأحل محلهم ... نفسه وهو خريج السنة الاولى من مدرسة مشتهر الزراعية المتوسطة ... واطلق على نفسه لقب أعظم مؤلف مصرى . . . ! كما أحل استفان روستى الايطالى الاصل .. وحسن البارودى الذى لم يتم تعليمه الابتدائى .. والعامل السابق فى دكاكين الطرابيش . . . لم يقتصر يوسف وهبي فى اساءته الى المسرح المسكين على كل ذلك بل أنه عمد أيضا الى المناورات التى رأى القارىء بعضا منها فى هذه الكلمة لكي يبعد الشبان المثقفين الذين قامت على اكتافهم حركة النقد المسرحي الحر النزيه . ولكي يخلو له الجو . ولكي يسكت الناس عن سماع ألفاظ البطولة ... فى الشرق والغرب وألقاب العظمة فى الاخراج والتأليف والتمثيل ... وهى ألفاظ وألقاب ما كان يمكن أن يجرؤ على ادعائها لنفسه . . . فى بلد متمدينة . . . فيها نقد نزيه يعرف كيف يضع أقدار الناس فى موضعها الحق ...!

لويد جورج

شيء من حياة وزير انكلترا الفلاح !

يدق الوزير الفلاح لويد جورج جرس مكتبه ليطلب شيئا ليشربه فيدخل احد خدمه ومعه كوبة من اللبن . . . وهو السائل المقدس الذي يقسم به لويد جورج كما اراد ان يغلظ الايمان والذي يرجع اليه دون شك بريق عينيه الذي لم يتغير منذ أربعين عاما .

واللبن الذي يشربه يستحضر من مزرعته التي تبعث اليه أيضا بالزبدة والبيض والخضروات والفاكهة التي يحتاج اليها المنزل أجمعه . . . حتى العيش يخبز في المزرعة والتي تقوم بهذا الامر هي . . . السيدة مارجريت زوجته وقد تعلمته عندما كانت ابنة فلاح بسيط

ويبكر هذا الداهية الغالي في الاستيقاظ من نومه اذ قلما تأخر عن الساعة السادسة حتى اذا حلت السابعة وكان الجو ملائما اخذ كلابه في دورة في الحديقة قبل الافطار . . . وهو يحب الكلام حبا جما مهما كان نوعها حتى الخليط منها الا انه يفضل نوع (الشو) وعنده منه واحدة وكلما جلس على مقعده الكبير امام الموقد جلست (مس ميجان) على ذراع الموقد تصطلي هي الأخرى مع سيدها

وبين نزهة الحديقة والافطار يطلع على رسائله وقد يبدأ في الرد عليها ثم ... يبدأ افطارا تاما من البيض ولحم الخنزير والعيش المحمر ومربى النارنج مع الشاي أو القهوة . . . . ومهما كانت المشاغل المختلفة التي تعوق اعضاء العائلة اثناء النهار فلا بد من اجتماعهم على مائدة الافطار اذا أصبحت هذه الوجبة في نظرهم كعمل مقدس ...

وبعد الافطار يتمشى في الحديقة أو المزرعة ثم يقوم باعماله حتى الغذاء الذي يتكون من قدر قليل من اللحم وبعض الحلوى وينام فترة قصيرة جدا على مقعده المريح .

اما الشاي فقد يتناوله في العصر أولا يتناوله ... وفي العشاء بعض الاطعمة الخفيفة التي يجتهد ان ينوعها دائما .. ثم يقضي المساء امام الموقد مع زوجته مالم يذهب الى مجلس العموم . . . وينام عادة في الساعة الحادية عشر الا اذا تأخر لظرف خاص .

وفي صباح الاحد يسرع الى الكنيسة الصغيرة التي تقابل فيها مع زوجته اذ كانا طفلين وحيث كانا يلقيان الاناشيد وقلباهما يخفقان بالحب وحيث تم زواجهما ... واخيرا حيث تعمد أولادهما ... واليوم يقفان جنبا لجنب بجد وجدة يغنيان نفس الاناشيد الدينية القديمة التي كانا يلقيانها منذ خمسين عاما .

يحب الكتب التي تتحدث عن الفجوروعن حوادث رعاة البقر في اميركا ولكنه لا يقرأها الا في وقت فراغه . . . . يحب السينما كذلك ولكن لا يذهب البتة الى دور العرض واعا عنده آلة خاصة في مزرعته يستأجر لها الافلام الصامتة واحبها اليه شارلي شابلن ثم يدعو جيرانه وخدمه ويقف هو في استقبالهم على الباب وهو يقول «من هذا الطريق ياسيدي »

يكثر من التدخين وقلما اخذت له صورة الا وفي فمه سيجار . . . . اما في المنزل فيفضل غليونه الذي يحبه بقدر ما يحبه المستر بالدوين ويملأه بالدخان الشديد القوة .

لا يعرف من آلات الموسيقى الا ادارة الراديو والفونوغراف ... وهو وان كان حسن الصوت الا انه لا يغني وحده ابدا وانما مع جمع من جيرانه اذا احتاجوا اليه في نشيد قومي .

له مزرعة مدهشة تبلغ مساحتها اربعمائة فدان يستخدم لها عشرين عاملا وينتج فيها فاكهة وخضرا من احسن ما تنتج بلاده حتى ليتنافس التجار في الحصول على منتجاته ... وهو يبذل كل جهده لتحسين المزرعة ففيها محراث آلي واحسن انواع الاسمدة التي ينفق عليها لويد جورج جزءا كبيرا من نقوده .

يرتدي ثيابا مهرولة في المزرعة ويحيي عماله واحدا واحدا كل باسمه ثم يتأمل طويلا في خنازيره التي يحبها كثيرا ويفخر بها امام صديقه مستر بالدوين الذي يعني هو الآخر بتربيتها .

بيته هادىء ريفي جميل تحيطه الشمس في كل ساعات النهار مما يسر زوجته السيدة مارجريت .. وتملأ الغرف مقاعد وارائك مريحة يسر لها زواره .

ليس له مكتب في هذا المنزل ليحتفظ له بهدوءه وسكينته . . .

اليكم الوزير الفلاح لويد جورج فهلا رأيتموه مثلا حريا بأن يتبع ؟

سخرية الأقدار ...

يربح ١٠٠٫٠٠٠ جنيه فتكون سببا فى القضاء عليه .!.

نعت التلغرافات فى الاسبوع الماضى مستر وليام كيل باتريك من كبار التجار فى مدينة الكاب ، وقد قتل فى حادثة اصطدام سيارته ـ التى كان يقودها بنفسه — بسيارة أخرى من سيارات النقل ، ويبلغ مستر وليام السابعة والثلاثين من عمره ، وقد ترك ثروة تقدر بأكثر من ١٥٠٫٠٠٠ جنيه ، وكان قبل الخمس سنوات الاخيرة فقيرا معدما ثم صادفه الحظ فربح النمرة الاولى فى سباق كلكوتا فى عام ١٩٢٧ ، وبذلك حصل على مائة ألف جنيه ، وانتقل فى الحال من فقر مدقع الى غنى فاحش ، وقد ذكرت الصحيفة التى نقل عنها هذا الخبر أنه لولا حصول مستر وليام على هذه الثروة الفجائية لما قتل فى ذلك الحادث ، لانه ما كان له أن يشترى سيارة يقودها بنفسه اذا ظل فقيرا معدما كما كان من خمس سنوات .!.

ترك مستر وليام باتريك انجلترا وهاجر الى جنوب أفريقيا سعيا وراء العيش والثروة ، واستوطن مدينة الكاب ، وأخذ يزاول بعض الاعمال البسيطة التى كانت تعود عليه ببعض النقود مما يضمن له قضاء حاجياته الضرورية وحدث أن عرض عليه صديق له أن يشترى بالاشتراك معه تذكرة من تذاكر سباق كلكوتا التى تربح تذكرته الاولى ١٨٠٫٠٠٠ جنيه

وتنبأ هذا الصديق لمستر وليام كيل بأنه سيربح التذكرة الاولى ، ووعده بأن يدفع له مبلغ عشرة آلاف جنيه من نصيبه فى التذكرة اذا صحت نبوءته وربحت الجائزة الاولى ، وتحققت النبوءة فعلا وربحت التذكرة ١٨٠ ألف جنيه فكان نصيب مستر وليام كيل مائة ألف جنيه ونصيب صديقه ثمانين ألف جنيه

ولما ذاع نبأ ذلك انهالت طلبات الزواج على مستر وليام كيل من كل ناحية حتى بلغ عددها اكثر من ٢٫٥٠٠ رسالة ، كما انهالت عليه الطلبات من أصحاب المشاريع التجارية والمالية يعرضون عليه اقتراحاتهم لاستثمار ثروته ، ولكنه كان حريصا ، فوضع نقوده فى أحد المصارف وعهد الى احدى شركات التأمين الكبرى بالمحافظة على استثمار أمواله ، واستغلالها فى النافع المفيد ، وجعلها مسؤولة عن ثروته من الضياع ، وكان اذا عرض عليه مشروع تجارى أو اقتصادى طلب من أصحابه أن يعرضوه على شركة التأمين لانه لا يملك حق التصرف فى شىء من ثروته ، وبهذه الطريقة ضمن ماله واستثمره فى الخمس سنوات حتى أصبح ما يمتلكه الآن يقدر بمائة وخمسين ألفا من الجنيهات

وفى عام ١٩٢٨ سافر مستر وليام الى وطنه فى زيارة قصيرة وهناك تعرف بفتاة من جوهانسبرج كانت تدرس الفنون الجميلة فأحبها وتزوجها ، وقضيا شهر العسل فى انجلترا ثم عادا الى مدينة الكاب ، ولكن زواجهما لم يدم مدة طويلة حيث دب الشقاق بينهما فتطلقا ، وظل يدفع لمطلقته عشرة آلاف جنيه سنويا كنفقة شرعية ، وفى العام الماضى تزوج من مدرسة فى المدينة (الكاب) ، ولكن المنية عاجلته ، فقتل فى حادثة السيارة ، وهكذا لم يهنأ المسكين بثروته طويلا ، ولم يسعد بزواجه الثانى قرابة عام .!.

قبل أن تستطع الكواكب

بولى موران تغنى ... وولاس بيرى يدرب الفيلة!

لو أن ماريون ديفز لم تكن تلعب على شاطىء البحر فى (بام بيتش) مع بضع حسناوات من فرقة زيجفيلد لما تيسر لها أن تصبح فى حياتها نجمة سينمية فقد كانت فرقتهن فى بلدة (بام بيتش) عندما قرر بعضهن أن يذهبن الى الشاطىء للسباحة ورآهن مصور لاحدى الجرائد السينمية فجعل يصورهن أثناء السباحة واللعب على الشاطىء . . ولما أن عرض الشريط فى الشركة أعجب أحد المديرين بماريون فاستدعوها لتجربتها وأعطوها الدور الاول فى رواية (رومانى المغاربة) ومنذ ذلك اليوم لم تنقطع عن التمثيل أبداً

أما أميل يانجز فقد دفعه افلاسه لان يطرق أبواب كل الشركات السينمية وأخيراً بعد بحث دام أشهر استطاع أن يجد عملا أجرته جنيها فى اليوم الواحد . . ولكنه علم كذلك أن هذا الدور ما هو الا أن يقفز من أعلى جسر الى مركب تجارية تمر فى ذلك الوقت . . . فهرب من الستوديو وذهب الى قهوة مجاورة وهو يقسم أنه لن يصبح ممثلا ولكنه قابل فيها مخرجا تعاقد معه على أجر جنيهين فى اليوم فذهب معه وعمل أول يوم ثم دخل غرفة العرض صدفة فرأى صورته فى القطعة التى أخذت له وتخيل نفسه فاشلا تماما فخرج هاربا من الستوديو ولكن المخرج ومساعده لحقا به واقنعاه بالبقاء حتى يتم دوره . . وكان . . وها هو اليوم يعد من أعظم ممثلى العالم

وجاك هولت نال دوره الاول لمقدرته فى ركوب الخيل وكان عليه أن يتظاهر بشخصية البطل فى الاجزاء الخطرة من الدور بأن يقفز من أعلى تل ارتفاعه عشرة أمتار فى سبيل جنيهين . . وقد أصيب فى أول قفزة بكسر فى ثلاثة ضلوع لم يكن ليثبط همته وظل هكذا يقاوم عقبات كثيرة حتى وصل الى مركزه الحالى

ثم مارلين ديتريش التى وان كانت قد نالت شهرتها بعد رواية (الملاك الازرق) الا انها فى الواقع قد عملت مدة طويلة كممثلة ثانوية وقد كان السبب فى ذلك المارك الالمانى الذى هبط فجأة بعد أن نالت شهادتها كعازفة على الكمان ورغبة فى مساعدة أمها التحقت بشركة (أوفا) لممثلة ثانوية وظلت كذلك بضعة أشهر ثم فكرت أن تجرب حظها على المسرح ولكن ان هى الا أيام حتى أرسل فى طلبها المخرج يوسف فون شترنبرج لتمثل الدور الاول فى الملاك الازرق

أما ولاس بيرى فقد كان أول أمره مدربا للفيل فى أحد الملاعب المتنقلة وكان يتمرن على الرقص فى أوقات فراغه حتى أتقنه ولما أن أغلق الملعب وجد لتوه عملا فى مرقص كوميدى حيث بدأ يقلد النساء فى أدواره ورآه أحد المخرجين فطلب اليه أن يمثل دور خادمة سويدية فى روايته وكانت هذه الدرجة الأولى فى سلم شهرته

ورامون نوفارو عمل خادم ومغن وراقص فى أول عهده بهوليوود ثم اختاره أحد الفنانين لتمثيل عمر الخيام أيام شبابه وما عرض الشريط أعجب به المخرج ركس انجرام وأسند اليه دوراً بسيطا فى (الفرسان الاربعة) ثم جعله البطل لكل الروايات التى أخرجها بعد ذلك

وجريتا جاربو . . كانت بائعة فى محل قسم الملابس من محل كبير فى استكهولم ثم فكر مديره أن يعلن عن محله بشريط سينمى يبين أحدث الازياء التى وصلته وظهرت جريتا فى الشريط وكان ذلك مقدمة لاختيارها بعد ذلك لتمثل فى رواية (جوستابرلنج) وهذه بدورها مهدت لها السفر الى أميركا حيث نالت نجاحها المنقطع النظير بعد روايتها الاولى (اكسيل)

وأخيرا المضحكة الشهيرة بولى موران . . . لقد كانت تغنى فى صالات الغناء عندما فكرت أن تزور صديقها شارلس مورى (كيلى) فاقترح عليها أن تظهر أمامه فى دور قصير وفعلت ثم أعجبها العمل فهجرت من أجله الصالات وهى الآن تظهر مع مارى درسلر فى روايات مشتركة لهما وقد أصبحت أشهر مضحكة على الستار الفضى . والآن هل لاحدى كواكبنا المصريات أن تتذرع بشىء من الشجاعة وأن تقول فى صراحة عما كانت ترتزق من قبل أن تصبح ممثلة على شرط . . . الا نسمع ذكرى (للسنية ولا البون باستير) !

كيف يعيش

أبناء الامبراطور غليوم

كاد النسيان يسدل ستاره على عائلة هوهنزلرن فمنذ أن قامت الثورة فى ألمانيا واستبدال الملكية فيها بالجمهورية وانتقال الامبراطور غليوم من برلين الى دورن ، أخذ الناس يتناسون أمراء بيت هوهنزلرن ولاح أن هؤلاء الأمراء هجروا السياسة ونسوا أبهة الملك وقنعوا بحياة الزوجية الهادئة يعنون فيها بتربية أبنائهم كسائر الناس .

ولكن الحوادث الأخيرة فى ألمانيا التى أعادت الى الذاكرة أسماء كثيرين من القواد والضباط الألمان أظهرت أن أمراء هوهنزلرن لم يكونوا خالدين للراحة والاستكانة فى البيوت بل كانوا يشتغلون بالسياسة طورا فى الخفاء وطوراً فى العلانية وأصبحت الجرائد لا تخلو من ذكرهم ووصف حياتهم .

تولى ولى العهد السابق ، البرنس فلهلم ، هو أكبر أبناء القيصر وقد احتفل أخيراً بعيد ميلاده الخمسين . وكان قد غادر ألمانيا على أثر اعلان الثورة سنة ١٩١٨ وعاش مع عائلته فى جزيرة « فيرنجين » وظل في عزلته هذه الى سنة ١٩٢٣ حيث صرح له بالعودة الي بلاده حيث يقضي أوقاته متنقلا بين ضيعة فى « أولز » وقصره فى بوتسدام وهي ضاحية من ضواحى برلين

وهو يقود سيارته بنفسه فى كل صباح للنزهة أو للاشراف على ادارة أملاك البيت المالك وهو يهتم بكل أنواع الرياضة فلا تكاد تخلو حفلة رياضية من وجوده بين المتفرجين فهو فى سباق الخيل وفى سباق الدراجات وفى ميادين الطيران وفى حفلات التنس ومباريات كرة القدم وهو أكثر أمراء هوهنزلرن ظهوراً فى المجتمعات ولقد أصبح الآن شخصية مألوفة جدا من الشعب الالمانى .

أما مطامعه السياسية فيمكن الدلالة عليها بأحاديثه المشهورة قبل حل مجلس نواب ألمانيا وحديثه مع برونتج رئيس وزارة ألمانيا السابق ومن كثرة سفره فى الايام الأخيرة الى مدينة دورن حيث يعيش والده الامبراطور غليوم أخيراً ترأسه حفلة عرض مائة وثمانين ألفا من أنصار الخوذه الفولاذية وقد اشترك فى هذه الحفلة كل ضباط ألمانيا وقوادها العظام ... فهل تتحقق هذه المطامع ....؟؟

أما البرنس ايتل فريدريك وهو ثانى أنجال القيصر فانه اقل اشتغالا بالسياسة من اخيه الاكبر وهو يعيش الآن وحيداً فى قصره فى بوتسدام وقد وقع الطلاق بينه وبين زوجته التى لم يرزق منهـا بأطفال وهى كبرى بنات الارشيدوق فون أولدنبرج وقد تزوجت أخيراً من الهر فون هيدمان اليوزباشى بالبوليس الالمانى .

وتنحصر أعمال البرنس السياسية فى أنه لا تفوته حفلة من حفلات استعراض الخوذة الفولاذية بالرغم من ثقل وزنه وترامى أطراف جسمه .

ولعل أكثر أنجال القيصر اشتغالا بالسياسة هو البرنس أوجست فلهلم الذي استقال أخيرا من جمعية الخوذة الفولاذية وانضم الى أحد الاحزاب السياسية الاخرى وهذا الحزب يستغل اسم البرنس استغلالا شديداً فيعقد تحت رئاسته الاجتماعات ويقدمه للخطابة ونشر الدعاية الحزبية وقد رشحه الحزب فى الانتخابات الاخيرة فنجح بتفوق .

وهو أيضا طلق زوجته فتزوجت بضابط من ضباط البحرية اسمه الكابتن ريمان وقد أجبر هذا الضابط بعدئذ على الاستقالة فسافر الى نيويورك حيث يعيش الآن مع زوجته ـ الاميرة سابقا ـ عيشة ضنك وشدة

ويعيش الامير فى قصره فى بوتسدام مع ابنه الكسندر وهو فى أوقات فراغه يشتغل بالرسم والتلوين وهو فى ذلك لا يخلو من الموهبة والفن وهو الامير الوحيد الذى حاول بعد ثورة سنة ١٩١٨ أن يشتغل بالاعمال الحرة فاشتغل وكيلا لأحد فابريكات السيارات ثم اشتغل موظفا فى أحد البنوك ولكنه أخيراً ترك هذه الاعمال واشتغل بالسياسة .

أما البرنس أوسكار فلم يكن معروفا عنه الا أنه عضو فى جمعية الخوذة الفولاذية ولكن الانتخابات الاخيرة لرئاسة الجمهورية أظهرت شيئا مما يجري وراء الكواليس وتحدثت الالسن عن تعيين نائب للملك كما هو الحال فى المجر وربما تحققت هذه الفكرة فى المستقبل البعيد .

والبرنس آولبرت هو البرنس الوحيد الذى لا يشتغل بالسياسة ولا يظهر فى المجتمعات وهو أيضا لا يعيش فى بوتسدام بل يسكن مع زوجته وابنائه الثلاثة فى ضواحى هامبورج وهو يكتفى من حياته بالراحة والهدوء .

واما البرنس يواكيم اصغر أنجال القيصر فقد مات منتحراً فى سنة ١٩١٩ عقب نوبة عصبية شديدة ودفن فى مدافن الاسرة المالكة فى بوتسدام حيث دفنت امه القيصرة أوجستا فكتوريا التى ماتت سنة ١٩٢٢ .

وتزوجت أرملته الاميرة فون انهالت بالبارون فون لون من مدينة فيزبادن .

لم يبق الآن الا زوج الابنة الوحيدة للقيصر غليوم وهو الدوق أرنست أوجست فون براونشفايج وهو أيضا شديد الاشتغال بالسياسة ويعيش مع زوجته وابنائه الخمسة فى ضياعه الواسعة التى ورثها عن ابيه .

وبديهى أن القيصر غليوم ليس اقل اشتغالا بالسياسة من ابنائه وان برلين ودورن على اتصال دائم وقد أثيرت هذه المسألة فى مجلس النواب الهولندى . ويظهر أن عائلة هوهنزلرن ستلعب دورا خطيراً فى سياسة ألمانيا .

الاستاذ محمد أحمـــــــد البغبغان

فيلسوف مصري مجهول

رأى القراء فى العدد الاسبق كيف ان احدى العثث حاولت قرض طرطور الاستاذ محمد أحمد النفيس ، وكيف أنه كمن لها هو وقطته «ميمونه» واشتقم منها . وكيف أنه أثبت أن حرامي الحله اكتشف عام ١٩٥٣ ميلادية عندما غزا «الزناتى خليفه» قلعة الكبش على ظهور الكلاب والمعيز ، أى فى نفس التاريخ الذى اكتشف فيه حيوان فورد وحيوان زبلن وحيوان شفروليه . وكيف أنه يستخرج من لعاب هذه الحشرة — أو هذا الحيوان كما يسميه — بعض الاحماض الكيماوية كسلفات البوطا وسلفات الحتنى

وأزيد اليوم أن الاستاذ محمد أحمد كتب مقالات كثيرة من هذا الطراز ، منها مقال على « القرقع لوز » وآخر على « أبو شبت » وثالث على « الوطواط » وكان يذهب بها الى الجرائد فتعتذر له عن نشرها ، فلما ضاق به الأمر صمم على أن يلقيها على الجمهور فى شكل محاضرات عامة ، فاتفق مع احدى الهيئات العلمية على أن تعيره صالتها ولكن هذه أبت أن تجيبه الى طلبه مالم يكن أثناء المحاضرة مرتديا الردنجوت التقليدى الذى يظهر به أعضاؤها فى الحفلات العلمية ، وهو مكون من جكته بنيه وصديرية لبنى وبنطلون لمونى وكرفته مشمشى وطرطور فزدقي بأعلاه عنق ينحدر منه زر مذهب

ولم يكن مع الاستاذ تكاليف هذا الردنجوت النفيس فاشتد به الكرب وأخيرا رأى أن يؤسس شركة مساهمة تقوم بشراء الردنجوت على أن يوزع جزء من ايراد الحفلات التى يظهر فيها به على المساهمين . ولما لم يجد من أعضاء تلك الهيئة من يقبل الاشتراك معه فى تأسيس هذه الشركة صمم على تنفيذ الفكرة بمفرده ، فكون من نفسه رئيساً ووكيلا وسكرتيراً وأميناً للصندوق وأعضاء ، وانعقد وأصدر ماية سهم قيمة الواحد منها خمســـة قروش صاغ وأعلن بذلك أعضاء الهيئة فى حفلة ساهرة ، فلاقي منهم تشجيعا هائلا وتسابقوا على شراء أسهمة وكان فى مقدمة المشترين حضرات الاعضاء الآتية أسماؤهم بعد وهم « عزوز أفندى البربند (بفتح الراء) و « مرسى أفندى الخلف » و « قطب بك عبد الصمد » و « الشيخ عنتر الخنج » و « الشيخ على الشألباظ » و « الحاج محمود الكبش » و « السيدة روز جمران » و « الآنسة عليه الألاكوك » و « الآنسة نفوسه الشفتشى » و « الخواجه كركورخششبان ».

وتم للاستاذ محمد أحمد شراء الردنجوت وافتتح أول حفلاته بقصيدة شعرية رائعة سماها « حلوف الغرام » نظمها يصف بها غرامه ، ونحن نقتطف منها ما يأتي :

ترامت على قدميّ الغوانى
وغيري ترامت عليه الصرم
وانى لجدى وهنّ المعيز
وانى الزعيم لتلك الغنم
دهلّ لعمرى كثير النعاس
عبوس صموت كأنى صنم
لحلنج اذا ما أتانى الحبيب
أسوق المزاح بخفة دم
يغير العذول اذ ما رآنا
ويلقى علينا كلاماً يغم
فأمطره وابلاً من بصاق
وأقذفه بتراب ألم
وأتفل فى وجهه شاربيّ
ولما يبوخ أقول « باسم »
وقانا الفسوخ عيون الحسود
وأعطى الحبيب بخوراً يشم
وقصّ لسان العذول الحقود
اذا بالوشاية راح ينم

والاستاذ محمد يعيش فى حياته الخاصة عيشة الفلاسفة ، فهو يستيقظ فى الصباح فيتناول قدحا من البوطا ويعز بما تيسر من غزل البنات ثم يستأنف نومه الي منتصف الساعة الواحدة حيث يقوم ويتناول غداءه المكون من مرقة الضفادع وأم قويق محمرة مع قليل من لقمة القاضى وبعد ذلك يرتدى ملابســه ثم يصطحب كلبه « سفروت » ويذهب الى ميدان باب الخلق ، وفى هذه الاثناء يكون قد جمع عدداً وفيرا من الاعلانات فيعكف على قراءتها ساعات بجوار محطة الترام حتي اذا ما فرغ من ذلك تحرك من مكانه وظل يتسكع فى الحوارى والأزقة محققا مدققا فيما يعترضه من سحالى وعتت وخنافس وغيرها من الحشرات التى وقف نفســه على دراسة طبائعها وغرائزها . وأخيرا بعد أن يجمع فى جيوبه كميــة وافرة منها يبدأ بالطواف على الغرف والاندية العلمية التى اعتاد التردد عليها حيث يجتمع بتلاميذه العديدين يلقي عليهم نتيجة ابحاثه ويتحفهم بما تيسر من فلســفته وشعره

أما « الســواريه » فيقضيه متنقلا بين البوظ (بفتح الواو) بصحبة صديقه وعزيزه المعلم « بدر البعضشى » حيث يكتبان سويا تلك المقالات الشائقة عن حرامي الحلة وقرقع لوز وغيرهما على نحو ما نشرناه للقراء في العدد الاسبق . وذلك عدا أيام الآحاد فانه يذهب الى الأرجوز أو السرك أو « بارمز » ان وجد . فاذا ما انتصف الليل استأجر حماراً من العتبة الخضراء وانطلق به الي منزله بحارة شيخة الزار منصتا طوال الطريق الي قرقعة حوافره علي الأسفلت ، حتى اذا وصل الى داره نام هنالك فى غليه أعدها لذلك خشية على نفسه من قرصات حرامي الحلة الذى يخافه وينتفض ذعرا كلما رآه

ويعتقد الاستاذ محمد أحمد البغبغان أن السوبيا شراب مفيــد للطحال وأن الكركديه أفيد علاج لداء الكساح وداء الفرش وداء الزكام وداء الماخوليا ولذلك فهو يكثر منها خصوصا عند المساء

بعد كتابة ما تقدم زارنى الاستاذ وأهدانى نسخة من كتابه « الذكريات المنسية عن سراى العباسية » الذى ينوى أن يتقدم به للاكاديمى موروستانيك » وقد نتحدث عنه للقراء فى عدد قادم اذا سنحت لنا الفرصة اشادة بفضل مؤلفه الذى غدت عقليته موضع الدهشة والاعجاب .

حسين عفيف المماسى

توفيق باشا نسيم (برنجى) اسماعيل باشا صدقى

ومحمد زكى باشا الابراشى (ترتيبه) الرابع !

من (دفعة) نقولا افندي جرجس !

[مما لا شك فيه ان مدرســـة الحقوق هى المدرسة العالية الوحيدة التى امتازت بانها أخرجت لمصر أعظم رجالها . وأكثرهم شهرة ... بل انها المدرسة التي يعود الى خريجيها الفضـل الاول فى تنظيم جميع وزارات الحكومة ومصالحها العامة حتى المصالح الفنية البحتة . . . كوزارة المواصلات التى تولى زمامها حقوقيون لم يدرسوا الهندسة !

ولقد عنيت كلية الحقوق ـ بعد أن تطورت الى نظامها الجامعى الأخير ـ باعداد سجل يبين أسماء خريجى ذلك المعهد العتيد منذ انشائه الى اليوم بترتيب نجاحهم فى امتحان الليســانس والوظائف والاعمال التى يؤدونها الآن ... وهى فكرة موفقة غاية التوفيق اذ أن ذلك السجل يعد ولاشـك وثيقة رائعة من وثائق التاريخ المصرى الحديث . كما انه من الناحيـــة الصحفية يكشف عن أمور فى غاية الدهشـة والغرابة . ويظهر كيف يرفع (الحظ) بعض ابناء المدرسة الواحدة . بل الفرقة الواحـدة الي أعلى مراتب الشهرة والجـاه .. وكيف يهوى بالبعض الآخر الىزوايا النسيان . . . وهو من ناحية الدراسة (السيكولوجية) الدقيقة تقرر بضعة قواعد ثابتة فى اتجاه رغبات أبناء الفرقة الواحدة الى وجهات معينة واحدة ... بل فى (تجمع) أبناء الفرقة الواحدة فى عمل واحد... وتوارثهم ذلك العمل خضوعا لتلك القواعد الخفية الثابتة التى قد لا يشعرون هم أنفسهم بها .

ولقد كانت مدرسة الحقوق عند انشائها فى سنة ١٨٧٤ تسمى مدرسة الادارة والألسـن ... وكان أول المتخرجين منها طالب يدعى محمود افندى خيرت لا يعلم عنه الآن شىء . . . ولا تعلم الـكلية نفسها العمل الذى عهد به اليه ... وكان رابع المتخرجين من تلك (الدفعة) هو المرحوم اسماعيل باشا صبري الشاعر المعروف الذى تولى وكالة وزارة الحقانية . . .

وانقضت بعد ذلك ستة أعوام وأخرجت مدرسة الحقوق أول رئيس للوزارة المصرية وهو يحيي باشا ابراهيم الذى كان ترتيبه الثالث فى دفعة سنة ١٨٨٠

وبدأت مدرسة الحقوق عقب ذلك تقرر قاعدة جديدة هى أن ينتهى أول الناجحين فيها بتولى الوزارة . فـكان أحمد حشمت باشا (برنجى) دفعة سنة ١٨٨٣ ويذكر القراء أنه كان وزير الزراعة منذ مدة قريبة وكان محمد باشا مصـطفى وزير الحقانية الحالى أول دفعة سـنة ١٨٨٩ . وعبد العزيز باشا فهمى وزير الحقانية الأسـبق ورئيس محـكمة النقض والابرام الحالى أول دفعة سـنة ١٨٩٠ وعبد الخالق باشا ثروت رئيس الوزراء الاسـبق أول دفعة سنة ١٨٩٣ ومحمد باشا توفيق نسـيم رئيس الوزراء الاسبق أول دفعة سنة ١٨٩٤ . . . وكان ثاني الناجحين في تلك (الدفعة) هو دولة اسماعيل باشا صـدق رئيس الوزارة المصرية الحالية ! ومن هذه الدفعة الاسـتاذ أحمد بك لطفى السيد وزير المعارف ومدير الجامعـة الاسبق . وكان ترتيبه السادس . ومحمد بك عبد الهادى الجنـدى المستشـار بمحكمة استئناف مصر العليا .

وظلت القاعـدة مطردة بعد ذلك فى

الاستاذ الدكتور محمد كامل مرسى بك عميد كلية الحقوق

فترات متقطعة فكان محمد علي باشا وزير الاوقاف الاسبق أول دفعة سنة ١٨٩٩ وكان دولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوزارة المصرية الاسبق ورئيس الوفد المصري أول دفعة سنة ١٩٠٠ . وكان معالي محمد حلمي عيسى باشا وزير المعارف الحالي أول دفعة سنة ١٩٠٢ . وسعادة توفيق دوس باشا أول دفعة سنة ١٩٠٥ والى هنا وقفت القاعدة فلم يعد أوائل مدرسة الحقوق يتولون الوزارة اذ أن ثاني دفعة سنة ١٩٠٣ هو جعفر ولي باشا . . . وآخر من تولوا الوزارة من المدرسة هما الدكتور محمد محي الدين بركات بك ثالث دفعة سنة ١٩٠٩ والاستاذ وليم مكرم عبيد الذي كان رابع الحاصلين على المعادلة في تلك السنة

ولعل من أغرب ما يلاحظه القارىء الفاحص في السجل الجديد الذي أصدرته كلية الحقوق هو يد القدر الخفية المستترة خلف السطور . اليد التي توزع الحظوظ . . . فتضع الزهور والرياحين على رأس . . . وتترك رأسا أخري صلعاء لا نبت فيها !

فاذا أنت ألقيت نظرة علي دفعة سنة ١٩٠٧ لوجدت أن أول الدفعة هو الاستاذ نجيب بك مرقص الذي كان منذ أسبوعين رئيساً لمحكمة الاسكندرية ثم عين في الحركة الاخيرة مستشاراً بمحكمة استئناف أسيوط . وثالث الدفعة هو الاستاذ محمد محمد زكي الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية . . . بينما نجد من نفس الدفعة نقولا أفندي جرجس . . . ونبحث عن مصير هذا الطالب الذي جلس أربع سنوات بجانب الابراشي باشا فلا نعلم شيئا . . . ولا نجد لاسمه في حياة مصر العامة أثرا . ! ونجد ظاهرة أخرى جديرة بالنظر والتدقيق . . .

فسعادة الاستاذ محمود شوقي باشا السكرتير الخاص الحالي لجلالة الملك هو ثالث دفعة سنة ١٩٠٦ وسعادة الاستاذ محمد توفيق الساوي باشا السكرتير الخاص السابق لجلالته من نفس الدفعه وترتيبه فيها الثاني والعشرين . . . !

وهذه الفرقة والفرقة التي تليها مباشرة تفخران بأنها حظيت — أكثر عن سواها — بخدمة السراي . فنجد من دفعة سنة ١٩٠٧ كما رأيت سعادة الابراشي باشا وسعادة مراد محسن باشا وكيل الديوان العالي الملكي . ومعالي محمود فخري باشا زوج صاحبة السمو الملكي كريمة مولانا الملك . ووزير مصر المفوض في باريس

وهناك ايضا دفعة سنة ١٩١٠ التي كان اولها الاستاذ سيد بك مصطفى الافوكاتو العمومي لدي محكمة النقض والابرام . ورابعها استاذنا الكبير الدكتور محمد كامل مرسي بك عميد كلية الحقوق نجد فيها ظاهرة غريبة .. هي انها غذت الادارة المصرية بطائفة من خيرة رؤسائها فثامن الدفعة احمد صديق بك مدير بلدية الاسكندرية وعاشرها حسن فهمي رفعت بك محافظ القنال والتاسع عشر احمد ابو بكر بك الذي كان مديرا لقنا . والثالث والعشرون ابراهيم رشدي قمحه بك المفتش بوزارة الداخلية والسابع والعشرون محمد شعير بك مدير الجيزة والرابع والخمسون عبد السلام الشاذلي باشا مدير البحيرة

كما نجد ايضا ان دفعة سنة ١٩١٢ واولها هو الاستاذ احمد نجيب الهلالي بك وقد انتقل من التدريس في مدرسة الحقوق الى منصب السكرتير العام لوزارة المعارف ... وثالث الدفعة هو استاذنا محمد العشماوي بك وقد سلك نفس الطريق اذ انتقل من التدريس في كلية الحقوق الى منصب السكرتير العام لوزارة المعارف !

ونجد من بين وكلاء الوزارات الحاليين اثنين من فرقة واحدة هما الاستاذان محمد طاهر نور باشا وكيل الحقانية ومحمود فهمي القيسي باشا وكيل الداخلية الاول ترتيبه الرابع والثاني الثالث عشر وزميلهما من نفس الدفعة محمد افندي رياض ووظيفته معاون ادارة بوزارة الداخلية ! ومحمد حافظ رمضان بك رئيس الحزب الوطني ونقيب المحامين سابقا ..

أما دفعة سنة ١٩٠٨ فزاخرة بالوان مختلفة من الوان النبوغ في ميادين النشاط الفكري . . فأولها الدكتور عبد الحميد باشا بدوي رئيس لجنة أقلام قضايا الحكومة وسادسها الدكتور حسن نشأت باشا وزير مصر المفوض في ألمانيا ومنها الاستاذ أدوار قصيري بك عضو حزب الاتحاد . والاستاذ عبد الرحمن الرافعي بك عضو الحزب الوطني والاستاذ محمد نجيب الغرابلي باشا عضو الوفد المصري ...

أما الصحفيون الذين أخرجتهم مدرسة الحقوق فيبدأون بالاستاذ عبد القادر حمزة صاحب جريدة البلاغ وترتيبه الثامن من دفعة سنة ١٩٠١ ويليه الدكتور محمد حسين هيكل بك مدير جريدة السياسة وترتيبه الرابع من دفعة ١٩٠٩ . ومن هذه الدفعة أيضا الاستاذ اسماعيل بك شيرين مدير ادارة المطبوعات والمرحوم امين بك الرافعي مدير جريدة الاخبار . ويأتي بعدهم الاستاذ محمد عبد الله عنان المحرر بجريدة السياسة وترتيبه الخامس عشر من دفعة سنة ١٩١٨ ثم الاستاذ محمد التابعي محرر زميلتنا (روز اليوسف) وهو أول طلبة (الخارج) في دفعة يونيو سنة ١٩٢٣ والاستاذ محمد عبد الله حسين صاحب (الجريدة القضائية) وهو عاشر طلبة الخارج في دفعة اكتوبر من تلك السنة . وأخيرا الاستاذ حسني الشنتناوي المحرر بجريدة الاهرام وترتيبه الثاني عشر من دفعة مايو سنة ١٩٢٩ ومحرر هذه المجلة وترتيبه الأربعون . . من تلك الدفعة أيضا ! أما شباب المتخرجين من المدرسة في الخمسة عشر عاما الأخيرة فأظهرهم محمد شريف صبري بك وكيل وزارة الخارجية فهو من طلبة الخارج سنة ١٩١٧ وعباس سيد احمد بك محافظ السويس فهو من دفعة ابريل سنة ٩٢٠ ومن زملائه ابراهيم حسني افندي ومصطفى هاشم نظيم افندي ويشغل الاثنان وظيفة معاون ادارة !

السينما

* ترقب هوليوود بكل سرور تجدد الصداقة بين شارلس روجرز وماري بريان . . . فقد كان هناك شيء كبير من المحبة بين الاثنين اثناء عملهما معا فى شركة بارامونت ثم سافر شارلس فى رحلة فودفيل استغرقت زهاء العام ولكن عند عودته عاد أيضا الى ماري ويشاع ان نواقيس الزواج قد تدق فى القريب

* قد يكون رتشارد دكس ممثل الدور الاول امام ماري بكفورد فى روايتها القادمة اذ شوهد كثيرا فى ستوديو (الفنانين المتحدين) وكان فى كل مرة يحادث ماري محادثة خاصة زمنا طويلة

* كانت احدى الممثلات الثانويات تتحبب الى جويل ما كريا حتى ضجر منها فاشار الى الممثلة بيتي فيرنس وكانت على مقربة منها وافهمها انها زوجته وان خيرا لها ان تبتعد عنه قبل أن تتشاجر معها . . . وبعد ساعة قدمت الممثلة جريا الى جويل وهي تهمس له « أسرع فان زوجتك منفردة مع شارلس بكفورد منذ أكثر من نصف ساعة » !

* خفض مرتب النجم المضحك ويل روجرز من ٤٥٠٠٠ جنيه الى ٢٥٠٠٠ فقط عن كل فلم !



بوريس كارلوف وهو يمثل مومياء محنطة فى رواية المومياء

* بينما كانت مخرج رواية (كان لا بد من زواجها) مرضت زاسوبتس فنقلت الى المستشفى لاجراء عملية وبعدها أخذ رولاند وست أيضا لقطع زائدته الدودية . . . ثم ان فيني دورسيه كانت تسير فى الطريق فصدمتها سيارة . . . . ورغم ذلك كان عليهم أن يكملوا الرواية وأن يبذلوا أقصى جهدهم لاضحاك الجمهور .

* فكرت جوان كراوفورد فى أن تقيم حفلتها وحيث أرادت أن قاعة خصيصا لذلك استدعت وليام هاينز ليقوم بترتيبها حيث اشتهر بين كل النجوم بذوق سليم الى حد كبير في ترتيب المنازل . . . . ولكن وليام كان يمثل فى جزيرة كاتالينا بعيدا عن هوليوود بعدة ساعات . . . على أن ذلك لم يعيقهما اذ أنه أوصى كل المحلات التجارية بالتليفون ليقوموا بما يأمرهم به وكانت النتيجة تماما كما لو كان فى هوليوود بنفسه



جوان كراوفورد وروبرت مونتجومري

* قضت بربارا استانويك مدة طويلة جدا فى حفظ دورها لرواية (السيدات اللاتي يتحدثون عنهن) . . . لاالضعف ذاكرتها ولكن لانه كان يجب عليها أن تتعلم لف السكائر .

* يشاع أن مخرج جريتا جاربو المشهور كلارنس براون سيتزوج أخيرا من اليس هوايت وأنه ينتظر فقط حتى ينتهي طلاقها من زوجها الاول



الممثل المحبوب جاك هولت

* بينما يفكر شارلي شابلن فى هل يخرج رواية ناطقة عن نابليون أو هل يمثل رواية أخري مثل (أنوار المدينة) باصوات دوية حديث يهتم الآن باضافة اصوات وموسيقى الى اكثر رواياته الصامتة نجاحا . . . (البحث عن الذهب)

* وقع توم مكس فى القريب عن جواده توني وأصيب بكسرين فى ضلوعه . . . وبلغت بذلك الكسور التى أصابته حتى اليوم خمسة واربعون منها اثنا عشر بطلقات نارية

* يعيش جويل ما كريا مع أهله فى منزلهم ويتقدمهم (كذا) ريال فى الاسبوع أجرة أكله ونومه !

* أعادت مولى أوداى اسمها الي حقيقته وهو سوزان

* رؤى جاكي كوجان وهو طالب الآن بكلية سانتا كلارا يرقص كثيرا مع فتاة شقراء ثم ينفرد بها في حديقة الفندق . . . وما زال فى السابعة عشر من عمره

* قرر فردريك مارش وزوجته ألا يظهرا صورة ما للطفلة التى تبنياها وأسمياها بنيلوب كى لا يعرفها أهلها ويحتالون عليهم بعد ذلك اذ أنهم أخذوا الطفلة من ملجأ للقطاء .

جوان كروفورد

كيف احتفظت مع زوجهـ...

في عام ١٩٣١ تمت سبع وثلاثون حادثة طلاق في هووليود وفي التسعة أشهر الاولى من عام ١٩٣٢ اربع وثلاثون حادثة ...! ولكن رغم هذه الحقيقة المرة هنالك زواج واحد ظل رباطه وثيقا بل أنه اليوم أثبت بكثير من ذي قبل .. اذ أفلح في أن يقاوم العواصف الكثيرة التي قضت على كثير غيره لنجوم كان حبهما المتبادل مضرب المثل في مدينة الخيال نرى حقا علينا أن نتنبأ باليوم الذي تحتفل فيه هوليوود بالعيد الذهبي لزواج دوجلاس فيربنكس الصغير من جوان كراوفورد

والزوجة الفتية جوان تقول عن زواجها « لقد كنا سعيدي الحظ أنا ودوجلاس ورغم أنني لن أكون حمقاء الي حد أن أؤكد اننا لن تنفصل أحدنا عن الآخر في يوم من الأيام الا أنني اليوم واثقة تماما من أنه ليس هنالك ما ينذر بذلك . فقد كنا على وشك الطلاق اكثر من مرة كما اجتزنا كثيرا من العقبات الكؤودة التي تحطم الزواج عادة وانتصرنا عليها كلها »

وجوان تكره ان تتحدث عن زواجها ليذاع هذا الحديث اذ أنها تخشى أن يؤول الى غير مقصدها ولذا فانها تقول لمخاطبها الصحفي « أرجوك قبل كل شيء الا تتحدث عني كما لو كنت اعتبر زواجي مثالا يحتذى من الآخرين ... لست ادعي انني مبشرة ولست اعتبر نفسي ثقة في أمر خطير كالزواج . هل فهمت »

ولكن مهما حاولت جوان ان تنكر فما من شك انها هي نفسها كانت السبب الحقيقي في انقاذ زواجها في كل مرة تعرض فيها لخطر الانتهاء . فهي قد منحت نفسها كزوجة كل القوة والعزم والذكاء الذي خلق منها ممثلة نابغة وان كانت تحب زوجها حبا لا يقل بأي حال عن أي زوجة مخلصة أخرى الا أنها لم تترك هذا الحب ليعمي حواسها بل أنها في الاستديو جوان كراوفورد الممثلة حتى اذا ما رجعت الى المنزل نزعت ملابس النجمة لتلبس (مريلة)

ثم هي تقول « انني لا أعتقد أن هنالك نظاما معينا يضمن الزواج الناجح . . . ولكن يجب أن يكون بين الزوجين حب قوي وتفاهم تام وثقة كاملة حتى في اكثر الحالات بعثا للشك »

ورغم ما يشاع كثيرا من أن السعادة في الزواج يستحيل وجودها في هوليوود لما يحيط بحياة النجوم من فتنة واغراء الا ان جوان لا تؤمن بذلك بل ترى أن زواجها مثل أي زواج آخر وان المشاكل التي تعترض الحياة الزوجية لأي قرينين من الفنانين هي بعينها التي تعترض أي زوجين آخرين في أي بلدة أخرى غير هوليوود ... حتى مندوبو الصحف الذين يشكون من أنهم يتصيدون أي اشاعة عن الكواكب ليملأوا بها أعمدة صحفهم نرى بدلهم الجيران في البلدة



جوان كراوفورد النجمة السينمية

...ـما بحياة زوجيـــة سعيدة

الاخرى وهم بدورهم ينصتون لكل همسة تحدث في بيت جارهم لتكون مدار حديث نسائهم المقبل!

ورغم كثرة ما يشاع عن حوادث غرامية موهومة لجوان ودوجلاس الا انهما لم يحاولا في مرة من المرات أن يكذبا هذه الاشاعات لا لأن لها نصيب من الصحة ولكن لانهما وجدا خير رد عليها أن يتجاهلاها تماما. حتى يحدث كثيرا أن يهتم دوجلاس بنوع خاص باحدى الفتيات اللاتي يمثلن أمامه كما أن جوان عرضة لنفس الأمر مع ممثليها ولكن العلاقة بريئة على الدوام وهي وان كانت في مبدأ الأمر قد سببت لهما بعض المشا كل الا أنهما استطاعا أخيرا ان يتغلبا عليها بما يملأ نفسيهما من ثقة متبادلة.

وعادت جوان تقول «انني لا اخشى فقد دوجلاس ولست أعني بذلك انني واثقة من قدرتي على الاحتفاظ به الى الابد ... فقد يأتي يوم يحتمل أن يتعلق فيه دوجلاس بفتاة أخرى وعندئذ أؤمل كل قلبي أن ينالها وان يعيش في سعادة معها .. بل أؤكد لك انه لو ان امرأة غيري استطاعت ان تأخذ دوجلاس مني لحادثتها للحظتي لأخبرها انها ان لم تسلق البيض في افطاره ثلاثة دقائق تماما فان مزاجه سيكون (مقرفا) طول النهار.

ومهما يكن عمل الزوجة مهما في نظرها الا انها يجب ان تتجاهل ذكره تماما في سبيل الاهتمام بعمل الزوجة لأن الرجال ان هم الا اطفال كبار الجسم والزوجة بالنسبة اليهم هي الشخص الذي يجب ان تباح له أسرارهم وتشكى همومهم هم يتطلبون اذا عادوا في المساء من عملهم شيئا من العطف والمواساة. ولو ان الزوجة أصرت على ان تزعج الرجل بالمصاعب التي قابلتها اثناء النهار والتعب الذي احست به فانها تدفعه دون شك الى ذراعي امرأة اخرى» وهكذا تلقي جوان نصائحها القيمة عن الزواج الواحدة تلو الاخرى وان كانت لا تزال تصر على انها «ليست بمبشرة وانها لا تعتبر نفسها ثقة في امر خطير كالزواج»



جوان كروفورد مع زوجها دوجلاس فيربانكس الصغير

اخبار سينمية

تحاول مارجريت دي لاموت وقد كانت، تظهر دائما أمام دوجلاس فيربانكس منذ سنين العودة الى السينما الناطقة بظهورها الآن على المسرح.

* يهددون دنكان رينالدو بطل شريط (التاجرهورن) باخراجه من الولايات المتحدة لادعائه أمام السلطات أنه امريكي المولد والحقيقة انه روماني

* سيكون دور موريس شيفالييه جديدا في رواية القادمة (الطريق الى الحب)

* يشاع في هوليوود ان جلوريا سوانسون وزوجها الرابع ميشيل فارمر وهما الآن في لندن ـ! ليسا على وفاق وقد يتم فراقهما في القريب

ح ..

غسال شجيه

تكنز المـــــال وتموت بائسه

عثر على الف وستمائة جنيها من الذهب والفضة مخبأة في حجرة امرأة غسالة في انجلترا ، عاشت وماتت وهي في حالة يرثى لها من الفقر ، وحقارة المعيشة التي ظلت فيها أثناء حياتها .

وقد اكتشف هذا السر أحد الضباط الانجليز بعد موتها في المستشفى ، وهذه المرأة تدعى مدام هاربوت لويزا برتون وتقطن في هولى هدج بمقاطعة لويشام

وعلاوة على الستمائة جنيه التي عثر عليها في حجرتها ، ظهر أن لها رصيداً لودائعها في أحد البنوك يقدر بألف جنيه ، ومن المعروف أنها تركت في حجرتها أشياء ذات قيمة ما زالوا يقدرون في أثمانها ويفحصون محتوياتها لئلا يكون مدسوس بينها أموالا أخرى

وقد كانت النقود التي عثر عليها موضوعة في حقائب أنيقة نظيفة ، وقد لصق على كل حقيبة بطاقة مكتوب عليها نوع العملة التي تحتويها ، ان كانت من الذهب أو الفضة أو البرنز ، لكي تتبين كلا عند وضع ما تحصله وتجمعه أثناء تجوالها

وكانت عائلة كريمة تستخدم هذه المرأة في قضاء بعض الحوائج بدافع الشفقة والرحمة لما كانت تظهر به من الفقر المدقع والثياب الرثة التي كانت لا تفارق جسمها أبدا وقد عثر على هذه العائلة أن تدفن هذه المرأة بمدموتها في مقابر الشحاذين فدفعوا مصاريف جنازها ، ودفنوها في مقابرهم

وقد عاشت هذه العجوز الغسالة ستين عاما قضتها في الخدمة ، وكان أجرها يتراوح بين ١٢ و ٢٤ مليما في اليوم ، وقد قال صاحب المنزل الذي كانت تقطن فيه للصحفيين الذين جاءوا يبحثون عن أخبار هذه المرأة : « انى لا أتذكر أن مدام برتون أعطتني أجرة حجرتها التي كانت تقطن فيها الا وكلها أنصاف ملاليم وملاليم ، ولا شك أن العثور على هذا المقدار من المال عندها هو احدى العجائب التي صادفتني في الحياة

« وقد عاشت مدام برتون وحيدة ليس لها أصدقاء ، وكانت كل يوم تخرج لقضاء أعمال خفية غريبة لا تستغرق أكثر من بضع ساعات كل يوم »

« ولم يكن يدور بخلد السكان المجاورين لمدام برتون أن هذه المرأة لديها هذا المقدار الكبير من المال ، لأن الكثيرين منهم كانوا يمدونها بالطعام وبعض النقود لكي تستعين بها على الحياة وتدفع هذه الفاقة التي كانت تظهر بها أمامهم والتي كانت سببا في عطفهم عليها وشفقتهم بها »

والمعروف أن مدام برتون ليس لها أهل ولا أقرباء ، فعند ما أصابها المرض نقلت الى مستشفى لويشام ومكثت بها من نوفمبر الماضي الى ان وافتها المنية في الاسبوع السابق ، ومن الغريب أنها لم تفه لأحد طوال هذه المدة — والموت يقترب منها والمرض تشتد وطأته عليها — بخبر هذا الكنز الدفين في حجرتها

من بعـــــد العشا الى ...

أعمى عينى تدوق النوم !

... لعل الأغانى ... تلك الصفحات الرقيقة من الشعر ... أكثر إفصاحا وتبيانا لحال الشعب من الشعر الادبى .. فالشعر لسان فئة خاصة ... قد نحس فيه نوعا من الصناعة والجمود .. والاغاني لسان الأمة جمعاء .. طليقة جائشة ... ولذا كان دارسو الآداب يلجئون عادة الى أغانى الشعب يتلمسون فيها قدر شعوره من الدقة ... وعواطفه من الرقة ... وما تغنى به من أمان وأحلام ... فيحكمون على مادرجت اليـه الامة من رقى أو ضعف ... واذ كان هذا نصيب الأغانى من الحكم على نوع الحياة التى يحياها الشعب .. كان جديرا أن ينالها نصيب من البحث .. لنرى هل ارتقينا بأغانينا الى سمو المعنى ورقة الاحساس أو مازلنا نطرق المبتذل منها والسخيف .. أول مانلحظه فى أغانينا العصرية أنها تتجه كلها مندفعة الى ناحية الغزل .. تحلل العاطفة وأحوال الشعور .. تحكى السهاد والدموع والشجون ... وتنشد الامانى والصبر والرضى .. وقل أن تجدعندنا أغانى قومية تختلج بما فى القلوب نحو الوطن والجهاد ... أو تصور مافى الطبيعة من جمال وجلال .. أو ما فى الكون من مثل عليا وطموح .. وحتى الناحية الغزليـة قد اقتصرت على النواح والانين ... واستطاب لها العزاء بين البكاء والسهر ... حتى أصبحت تراها صورة واحدة لا تختلف وان اختلفت القطع . وأصبحت ترى ناظمها لايقدر أن يكف نفسه عن تكرار ألفاظ ومعان سمعتها الاذن ووعاها الفكر مرارا ... ولقـد أكون صريحا بعض الشىء وأنا أتناول كثيرا من الاغانى وناظميها بنقد وتحليل بريئين ... ولكن جدة الموضوع وأهمية بحثه كفيلان لى بالعذر المقبول . وليت الاغانى قصرت على الناحية الغزلية فحسب ثم عادت فاقتصرت فيها على النشيج والنحيب والدموع .. لكنها حتى فى هـذا نرى الوهن والاضمحلال يسريان فى ألفاظها ... فلقد يبكى الشاعر وينتحب ... ويتغنى الحزن ويشكو ... ولكن له أن يرق فى اللفظ فالاغاني موسيقى لفظية .. وأن يسمو فى المعنى .. فالاغانى ألحان القلب الحار الفتى . وأن يبدع فى الخيال فالاغانى شعر رائع كله وحى وخيال ... وليتنا الى هذا الحد بلغنا بأغانينا الى درجة نستحي معها أن تدون فى تاريخ الآداب القومية ... بل بلغ الاسفاف بالبعض والجهل منه أن يرص الألفاظ رصاً ولم يقنع بها جافة صماء . بل يخل عليها أو تخلت عليه أذنه الغير حساسه ... أن يعطيها ايقاعا جميلا ووزنا صحيحا ... فهل بعد هذا نسكت عن أن نصبح مشيرين الى النقص وراجين الاصلاح .. ولأبدأ بأول شعراء الاغانى .. شاعر الشباب احمد رامى ... أول من صخب على مافى الاغانى من جمود ورقاعة .. وانتقل بها من (من بعد العشى يحلى المزار والفرفشه) و (حذر فذر حاقولك ايه) . . الى (الشك يحيي الغرام) و (أخذت صوتك من روحى) ... شاب مثقف ... دق احساسه ورقت عاطفة .. وان كان موهوبا بهما بعد أن تذوق الثقافة الصحيحة والنقد الادبى وأساليبه وأتقن عديد اللغات وطالع آدابها ... وهل قبل رامى كنت تميل للاغانى وتنصت الى الغناء لتجد فيه ترويحا وعزاء ... وهل فى غير أغانيه كنت تجد مشاركة وجدانية واستماعا لشكواك ورجائك .. وهل قبله أحد قال ..

خيالك فى المنام حلمى
وشخصك أنسى وانا صاحى
وحبك يجرى فى دمي
وصوتك نشوتى وراحتى

أو أخاف يكون الغرام
سقاه من اللى سقانى
أقاسي ذلى وضناه
واحمل هوانه وهوانى

أو من شوق أقدم يوم عن يوم
عشان أطول قربك منى
وأعمى عينى تدوق النوم
يمكن أطيق بعدك عنى

فلن ينسى أثره الاول فى السمو والاغانى ويعاب عليه أنه وقف عند هذا الحد . وعاد يكرر احيانا فى البعض منها حالات واحدة من العذاب والبكاء .. ولا نجد فى كثير من أغانيه الوصف الطبيعى فى حين أن الحب لا يحلو للحبيبين الا فى سكون الليل . وخلوة القمر . وجمال الزهور . ونشيد الطيور .. ولكن لعل حبه بائس حزين ولم يتذوق شعوره غير هذا النوع الكاسف من الأسى .. فما أراد أن يعبر عنه لأنه لا يحب الا أن يكون صادقا فى تعبيره ..

واندلع بعده الشباب المتحمس العاطفة ... فأجاد البعض وعجز الآخر ... وتدهش اذ تعلم أن الشاعر الشاب يوسف بدروس .. وقد نشرنا له الكثير من قطعه ... قد نظم أكثره من خمسين أغنيه .. خطا بها خطوات جديدة ... وأكثر من المعاني وأدخل الوصف الطبيعى .. يقول ...

أهنى ساعه فى غرامي
لما أبكى بين ايديكي
واحكى عن حبي وألامى
وانت شايفانى بعنيكى

أو ترق به العاطفة حتى يرى حبيبته

شبه القمر فى صفاه
ولون ورود الخدود
فى طهر قلبي وهواه
رقيقـــه زى الدموع

وأخشى ان لانجد معى بعد ذلك أغاني كثيره بالمعنى الصادق . . او لانجد فى غير القليل شعورا رقيقا وخيالا عذبا . وقد انتشرت بيننا الاغاني وتداولت بين أيدينا الكتالوجات وحاولنا عبثا ان نستشعر فيها روح العفاف والحب او نستشف من ورائها جمال المعانى والخيال . .

والشاعر عزت المجين له قطع جيله ولكن قد يضايقك ان تمس فى بعضها التناقض دون اتساق المعنى . . فهو يقول فى قطعة (بالله يا ليل تجينا) . . غلبت أحنن فى قلبه . . ويعود يقول . . أخاف ابوح له يا ليل . . ويعود يقول . . يحلى العتاب واللام . . ولم أقرأ له قطعة أضعف من الدور الأخير له وفيه ما تعودنا سماعه من . . (القلب داب من البعاد) . . وكثير من الحشو الذي تنساه عند ما تفتكر بعض اوصافه الجميلة فى (يا روضة الحسن الفتان) . . وقد تصدق الى حد ما . . ما يقوله عنه شاعر الشباب انه يقلده حتى فى الفاظه . . .

والاستاذ احمد عبد المجيد . . سخى جدا فى رص الكلمات . . والانطلاق بخياله . . ولكن ليس وراء المعانى بل وراء التلاعب بالبحور والاوزان . . وقد يصدمك بمعان كثيرة تفقدك تمس وحدة القطعة . . . ولا أدرى لماذا يريد أن ينسى حبيبه ما دام يحن عليه حتى انه يقول له (لا انا طايل تعذيب فى هواك . . ولا قادر قلبى يسلاك) . . وقطعه خالية تماما من موسيقية الالفاظ ورقة الاسلوب ومليئة بالفاظ المعزة والعزه والهوان والمذلة . .

وأظن ان الجميع قد سمع طقطوقة (يا ريت زمانك وزماني) وموال (غرد يا بلبل) . . . وأظنهم يخالفون ناظمها الأستاذ خالد الجرنوسى فى ان (المجر لـه بيتكلم) لها معنى أو (ابوح جميع الهوف بالى) فيها رقة او (الله يتمم عليك الجمال ويزيدك) تستقيم مع بحر البسيط الذي منه الشطرة الأولى من الموال . . .

وليس المجال متسعا لمناقشة القطع ونقدها نقدا أدبيا عادلا . . .

من مذكرات المارشال فوش

يأس اللورد كتشنر من انتصار بريطانيا في الحرب الكبري

نشرت حديثاً مذكرات المارشال فوش القائد الفرنسي الشهير والذي تولى قيادة جيوش الحلفاء في الحرب الكبري الأخيرة ، وقد جاء فيها عن اللورد كتشنر الذي كان ممثلا للحكومة الانجليزية في مصر الى ما قبيل اعلان الحرب ثم ذهب الى انجلترا لتولى وزارة الحربية ما يأتي

« عقب ما قام به خصومنا في نوفمبر سنة ٩١٤ ظهر اليأس علي اللورد كتشنر ، وصرح لى باننا سنغلب على أمرنا في هذه الحرب الطاحنة وسنخرج منها خاسرين

فأجبته على الفور أننا سننتصر وطمنت خاطره وصارحته بما تشعر به نفسى من الثقة والأمل الكبير في أن النصر سيكون حليفنا من غير شك

وبعد ما انتهينا من هذه المحادثة طلبت منه أن يرسل الينا مددا باسرع ما يمكن

فرد علي في أول يوليو سنة ٩١٥ قائلا ستجد مليون عسكري انجليزي مدربين على القتال تدريبا حسنا في الأراضي القريبة منكم ، وقبل هذا التاريخ لا يمكننى ان أمدك بشيء. لأن ذلك يتعذر علينا فعلياً

وهنا صاح المارشال فوش قائلا

انني لا يهمني الكثرة ، ولكن من الضروري أن ترسل لنا ما يمكنك أن تمدنا به باسرع ما يمكن لأن هذا المدد له أهمية كبرى في خططنا الحربية »

ورغم هذا الألحاح والاهتمام الذي أظهره القائد العام قال كتشنر

« قبل الموعد الذي حددته لك لا يمكنني أن أمدك بجنود آخرين »

وقد نفذ اللورد كتشنر وعده واستطاع في مدة العام أن يجمع جيشاً من المتطوعين بلغ عدده ١٠٠٠٠٠٠ عسكريا ، ودربه تدريباً حديثا ، وزوده باحدث الآلات الحربية

وقد وقع تصادم بين اللورد كتشنر وبين ولاة الأمور في انجلترا ، اذ كان من رأيهم أن يسن قانون للخدمة الحربية الأجبارية ، وكان من رأى اللورد كتشنر أن يجمع هذا الجيش من المتطوعين حتى يكون ذلك أتم للفائدة وأقوى للدفاع .

«...»

لورد يسجن مرتين

اللورد رســــــــل وقضيته المشهورة

مات اللورد رسل مساعد سكرتير مكتب الهند وهو جالس فى حجرته بفندق نوبل بمرسيليا عند عودته من الريفيرا التي ذهب اليها للاستشفاء من الانفلونزا التى أصابته

ولما علم أخوه بهذا النبأ سافر توا الى مرسليا وهو الوارث الوحيد لالقابه وعقاراته

واللورد رسل البالغ من العمر ٦٥ سنة ابن اللورد جون صاحب مشروع الاصلاح الذى خلفه ابنه عليــه وهو لم يبلغ من العمر الا ثلاثة عشر سنة

وما صادفه اللورد رسل فى حياته ينحصر في ثلاث حوادث ، الاولى ان قسيسا أشبعه ضربا ، والثانية طرده من الكلية ، والثالثة غبن قاضى القضاة لحقه

واللورد رسل أول اشتراكى جلس فى مجلس اللوردات ، ولقد ذاع صيته واشتهر بين الناس لمشاكله الزوجية التى ذاعت عنه ، وكثرة الزواج والطلاق الغير مألوف عند ابناء جلدته من الانجليز السكسونيين

ففى سنة ١٩٠١ ترك زوجته الاولى فى أمريكا وتزوج بأخرى ، وعند عودته الى انجلترا حوكم بتهمة تزوجه من اثنتين ، وتولى مجلس اللوردات محاكمته ، ونظرت القضية فى قاعة المجلس وحكم عليه بالسجن لمدة ستة شهور قضاها عن آخرها فى السجن ، وبعد مضي عشرة أعوام على هـذا الحكم صـدر أمر بمحوه من سجلات مجلس اللوردات واعتباره كأن لم يكن

ولم يكفه زواج اثنتين بل طلقهما وتزوج ثالثة . . . ولقد أدى اللورد رسل خدمات جليلة لحكومة العمال فى مجلس اللوردات فى سنة ١٩٢٤ وقد تقلد فى سنة ١٩٢٩ وظيفة السكرتير البرلمانى الاول لوزارة البحرية ، ومنـذ مدة قريبة تقلد منصب السكرتير المساعد للهند

والأرل الجديد معروف باسم برتراند رسل ، وهو من أنبه الرياضيين والفلاسـفة الكبار . ولقد ربى على النمط الذى نشأ عليه شقيقه اللورد رسل وكان مذهبهما مذهب التشكك لان أبيهما كان كذلك ، ولكن المحاكم اعتبرت هــذا المذهب غير شرعي وجعلتهما تحت وصاية جدتهما لتردهما عن هذه المذاهب ، ولكن لم يأت هذا الحكم بنتيجة لأن الولدين ظلا على مذهب التشكك فى كل شيء

وكان عمل اللورد رسل فى جامعة كمبردج مضرب الامثال فى العناية والاتقان ، وقبل أن ينال الدبلوم ببضع شهور ترك الجامعة ليتفرغ للرياضيات

ولقد زج بنفسه فى حلبة السياسة من يوم أن صوت فى حركة الانتخابات

ولما نشبت الحرب الكبرى أخـذ اللورد رسل ينشر الدعاية ضد الحرب بحماسة ونشاط ، وكان من ضمن مؤسسي اتحاد حكم الديموقراطية وكان من نتيجة ذلك أن سجن ستة شهور فى عام ١٩١٨ فى سجن بريكستون حيث كتب كتابا فى فلسفة الرياضيات

وللورد رسل مؤلفات قيمة فى الرياضيات والعلوم والمعتقدات الدينية والسياسية والزواج...

كبار العلماء يعدون بالقضاء على الفقر

والتحكم فى النسل والمستقبل

حصلت احدى الصحف الأجنبية على حديثين من اثنين من كبار العلماء فى العالم ، وهما السير ريشارد جريجورى العالم الكيميائى المعروف والاستاذ الشهير م . م . لو ، وقد استطلعتهما الصحيفة رأيهما فى مستقبل العلوم وما ستحدثه من أثر فى العالم بمناسبة دخوله فى عام ١٩٣٣ ، وقد صرح الاثنان بان الانسان سيكون فى مقدرته أن يجعل العالم وفق ما يشتهى

قال السير ريشارد جريجورى : « سيدرك الانسان قريبا أنه فى الحقيقة المتحكم فى مصيره ، وفى مقدرته أن يوجه نفسه كيفما يشاء ، وأنه ليس عبداً تأسره التجارب والأمراض والفقر والحاجة ، اذ فى استطاعتنا اذا أردنا أن نتسلط على هذه الأشياء ونخضعها لنا

وفى القريب العاجل سيكون فى استطاعة المرء أن يتسلط على مسألة النسل فتلد له زوجته مثلا ذكوراً أو أناثا كما يشتهى . . بل أكثر من هذا انه يستطيع ان يمد أذهانهم وأعصابهم وقوتهم للعمل الذى يختاره لهم

وسنكتشف فى هذا العام (عام ١٩٣٣) وسائل مجدية لمكافحة الأوبئة التى تبيد الحيوان والنبات والتى تقضي على المادة الغير العضوية فيه وبذلك سيكون الطعام فى المستقبل أجدى وأنفع منه الآن

وهناك أمل جديد سيتحقق انشاء الله فى هذا العام وهو تخفيف وطأة الحياة على جماعة الصم والعميان حيث سيكون من الميسور لهم أن يسمعوا ويبصروا بواسطة آلات كهربائية تؤثر على المخ ، وهذه الآلات تجرى عليها التجارب الآن فى المعامل ، والأمل فى نجاحها كبير جدا

وسنكتشف قوى جديدة غير قوة الكهرباء والبخار لأدارة المحركات والآلات ، وسيخضع الأنسان الطبيعة فى الأعوام المقبلة حتى لقد يتحكم فى الجو والمطر والبرد والحر »

وقال الأستاذ لو : « سيكون عام ١٩٣٣ مملوءاً بالاكتشافات المدهشه ، وستذلل القوى الكهربائية وتستخدم فى أغراض ما كانت لتخطر على بال أحد

لقد كان القدماء يقولون باستحالة الطيران فى الجو والتخاطب باللاسلكى وعدم نجاح فكرة الصور المتحركة ، ولكن كل هذا تحقق فى العشرين سنة الأخيرة ، وأصبحنا ننظر الى هذه المخترعات نظرة عادية ، بعد أن كنا ننظر اليها نظرة القدماء الى معجزات الانبياء ، ولهذا لا أغالى اذا قلت ان المخترعات والاكتشافات التى ستتم فى هذا العام والعام الذى يليه ستكون أكثر فائدة وأكبر أثرا فى رقى العالم من الطيران واللاسلكى والتليفزيون

والى جانب هذا ستنخفض أسعار الملابس والمأكولات الى النصف أو الربع ، وستدخل تحسينات عظيمة على الأضاءة الصناعية الى درجة تجعلنا نؤمل باننا سنتمكن من أبادة ظلام الليل بالمرة ، فتضاء الطرقات بمصابيح تجعل المار يتوهم أنه يسير فى ضوء النهار »

قصة مصرية

اسـتاذ غرام !!

بقلم محمد احمد شكرى المحامى

— لطفي ، خلاص حتسافر، صحيح حتسافر، حتوحشني أوي يالطفي ، ومش حاشوفك الا بعد مدة ...

— والله أنا زعلان أكتر منك يا سوسو ، ياريت السنه ميت شهر ، علشان نقعد مع بعض ولا نفترقش ، أنا مسافر غصب عني ، مسافر ولكن روحي معاكي هنا ...

— الايام اللي قضاها مع بعض يالطفي حلوه قوي ، مشفتش أيام احسن منها أبداً ... أبدا ... دي السعاده بعينها ، ياعيني عليها . . .

— معلهش ياسنيه ، كلها شهرين وراجع مصر تاني ، ومادام حتراسـل كل المدة دي فالجوابات حتخفف شوية من صدمة البعد ، واياكي تنجحي علشان آجي بقلب السنه الجيه..

— على الله يالطفي ، ولكني خايفه والله ربنا يجيب العواقب سليمه ...

— ان شاء الله ياسوسو يا حلوه يالطيفه ...

— والنبي انت ألطف يا لطفي ... الا قل لي انت مش حتنزل برده في اللوكانده اياها . . . حبعتلك الجوابات على هناك ، بس ما تأخرش في الرد أحسن أزعل أوي

— أتأخر ازاي ... دانت روحي وحياتي ، أنا بدي أشوفك وأكلمك كل يوم ... أورفوار بأه يا سوسو أحسن بابه زمانه جي ...

— أورفوار يالطفي مع السلامة ...

***

دار هذا الحديث الذي تقطر منه العومة والحنان بين سنيه راشد الطالبة وأستاذها لطفي افندي ربيع الذي ظل يعطيها دروسا خصوصية ثلاث سنين متوالية فنالت الابتدائية على يديه واضطرد نجاحها حتى كانت احدى المتقدمات لشهادة الكفاءة . . .

ولما انتهى حديثهما ، وهم الاستاذ بالانصراف كانت دمعة كبيرة تسيل على خد الفتاة فيقابلها الاول بقبلة طويلة حارة كانت مظهر عاطفة قاهرة تجتاح مشاعره ، وعنوان حب يملك عليه فؤاده واليقين !

وكانت سنية في بدء عهدها بلطفي افندي المدرس الشاب صغيرة يستهويها اللعب، ويستخفها المرح ، ولم يكن جسمها قد نما ولا ملاحتها قد بدت بل كانت ملامحها لا تدل الا على صراحة الطفولة ، وبراءة الضمير . . .

وكان والدها ابراهيم افندي زكي المهندس يثق في لطفي لما كان يعهده فيه من سمو نفس ، ومتانة خلق ، ويسمعه عنه من نبل وكرم محتد فدفع اليه بابنته زهرة غضة لم تتفتح بعد ليتعهدها بالعلم والتهذيب فتتأرج ويفتر ثغرها للشمس والحياة . . .

وابتدأت الدروس ، والفتاة تقبل عليها في شغف ونشاط ، حتى توالى نجاحها ... ولكن البنات يكبرن بسرعة ، والسنوات القليلة تكشف عن ملاحتهن الكامنة ، وجمالهن المتواري فما ان مرت سنتان حتى كانت سنية فتاة ناضجة ذات حسن رائع ، وقسامة فاتنة ، تهفو لها القلوب ، وترف حولها النفوس ...

ولم تعد تقنع بتلك الحياة البسيطة الساذجة، وهذا التفكير البرىء المطمئن ، ولم تعد الحديقة وما فيها من طير وزهر ، وكتابها وما انطوى عليه من درس كل ما يستغرق عواطفها واهتمامها أصبحت لا ترضى بذلك الأفق المحدود ، وراحت تتطلع الى حياة ترضى قلبها الظامىء ، ومشاعرها القلقة المتفززة ... حياة تتفق مع أنوثتها الفياضة وروحها الهائمة ؛ وتفكيرها الذى أصبحت تتنفذه معان جديدة ما كانت لتجرى فى خاطرها من قبل . . . حياة الحب الذى ترى فيه الفتاة متى شبت لذة تضفى على روحها الحائرة وكيانها المضطرم لونا من الهدوء والسعادة والنعيم !

ولم تتعب سنية كثيرا فى أن تجد قوام تلك الحياة ، وزهرتها النضيرة ، فكان لطفى الذى تراه كل يوم هو الحلم الجميـل الذى شاقها وتاقت اليه ...

ولطفى افندى أيضا شاب له عين تبصر الجمال ، وقلب يخضع له ، فكان أستاذا لسنيه ! ثم أستاذا ومحبا عند ماراحت تلك المحاسن تغزوه وتسيطر على وجدانه ...

وكان لطفى وسنيه ينتظران الساعة التى يجتمعان فيها بصبر مغلوب وشوق ملح اذ فيها يقضيان حاجة قلبيهما الصادق من شكوى وقبل وعناق مستغلين صلة الدرس التى تدفع عنهما كل فطنة وشبهة . . .

وفي المساء ، بينما سنية جالسة مع أمها اذ دخل أبوها وحياها ثم ربت على كتف ابنته وجلس يتحدث اليها كما هي عادته كل يوم

— ازي امتحانك النهارده يا سنية ، ان شاء الله يكون كويس ؟

— كويس يابابا بس خايفه من الانجليزي شوية

— لا ماتخفيش انت شاطره ... الا قولى لى هو لطفى افندى سافر النهارده ؟

— أيوه يابابا وبيسلم عليك كتير ...

— الله يسلمه يابنتى ... والله الجدع ده راجل طيب أوى ، أنا ما شفتش واحد أحسن منه ... أخلاق وتربية واستقامة . . .

— صحيح يابابا ، ده مؤدب خالص وعلى نياته ! !

***

وظهرت النتيجة ولسوء الحظ كانت سنية ساقطة ؛ فبكت كثيرا اذ رعبا أن ذلك السقوط فى علاقتها بأستاذها الحبيب ...

وبعد أيام كتبت الفتاة الى استاذها رسالة

بثت له فيها غرامها وشكواها وما ساورها من قلق بعد سقوطها ، وكان الخطاب رقيقا يفيض بنبضات قلبها ، وحديث شجونها ، وهواتف نفسها ، ككل الخطابات التى أرسلتها اليه بعنوانه فكانت تضيف الى حياته هناك فى الاسكندرية حيث البحر والرمل والجمال عنصراً أكثر روعة وأشد فتنة !

راحت سنيه بذاهب الصبر تنتظر الرد ، وفى نفسها تضطرب عوامل شتى وقد همها وأسقمها سقوطها ، وبعد حبيبها عنها الذى أحدث فى حياتها فراغا لم تعهده من قبل وجعلها دائمة القلق يلح عليها التفكير والخوف .

ذهبت الى صديقتها احسان حيث كانت تصلها خطابات لطفى على عنوانها ، وظلت ترتقب البريد فى الوقت الذى تعودت أن تتسلم كتبه فيه وقد بدت على وجهها ظلال من الحيرة والألم . . .
ولكن اليوم مر طويلا مضجرا ثقيلا دون أن يصلها ذلك المظروف الصغير الذي يطالعها منه البنفسج الحاله والذي ينطوى على معين سعادتها وغذاء روحها ونسيج أحلامها . . . فرجعت مظلمة النفس ، مكدورة الخاطر ، طافرة الدمع ..

وفى اليوم التالى بينا تتأهب للذهاب الى صديقتها لتنتظر خطاب الحبيب ، اذ طرق الباب ساعى البريد يحمل اليها رسالة ، فطارت اليه ويكاد قلبها يسبقها اليه لانها ظنت انه لطفى ربما فضل أن يكتب لها رأسا خصوصا وقد علم منها أن والدها قد سافر الى الاسكندرية لعمل خاص به ...

اختطفت الرسالة ، ولم تلق بالها الى العنوان ، ولكنها اكتفت من أنه آت من اسكندرية اذ أن ختم البريد يدل على ذلك ، وفى لحة ، فضت المظروف ، وقرأت . . .

سنية

تعلمين اننى سافرت الى الاسكندرية لأقوم بعمل خاص هنا ، وقد علمت قبل سفرى مباشرة أن لك ملحقا فى اللغة الانجليزية ، فلما وصلت الى هنا ، رأيت أن أزور مدرسك (السابق) لطفي لاسلم عليه وأرجوه أن يعاونك المدة الباقية حتى حلول الامتحان ، وفعلا ذهبت صباح الثلاثاء الماضى الى الفندق الذى ينزل به ، وقصدت غرفته تواً ولكنى لم أجده هناك فانتظرته وبينما أسير فى ردهات الفندق ، وقع نظرى على لوحة الخطابات ، وشد ما دهشت وتولانى العجب اذ رأيت بين الرسائل واحدة مطبوع عليها اسمى ومعنونة باسم لطفى ، والخط عليها خطك الذى أعرفه تماما . . . داخلنى الشك وقام فى نفسى أن أفض الرسالة ولو انى لا أملك ذلك ، وفعلا نزعتها خلسة ، وفي مكان بعيد فضضتها ووجدتك — واأسفاه — تنادين لطفى المدرس الأمين ياحياتى وروحي ...

اضطربت وغضبت وثارت فى الكرامة الجريحة أن تنتقم ...

اذن لم يكن الرجل مدرسا ، ولم تكونى تلميذة ، واذا كنت مخدوعا فى أخلاقه وتربيتك ولو كنت أعلم بأشقيه ما كان بينكما لطردته من بيتى كالكلب ولابتعت فى تربيتك خطة أخرى ربما كانت اجدى وأنفع . . . وا كثر من ذلك رأيتك تسخرين من أبيك اذ تقولين يا خسارة لذلك الوغد « وقد أثنى عليك بابا وقال عنك انك مثال الادب والحياء ! » وقد كدت أصرع لتلك الاهانة التي توجهينها لأبيك وترسلين سهما الى صدره ، ولكن صبرا فان كنت فى الماضى قد فاتتنى أشياء ، فلن يفوتنى شىء في المستقبل !
أخذت دواة وقلما وكتبت اليه أسطرا كثيرة شعرت بعدها فى نفسى ، ببعض الراحة ، وتركت له ما سطرت مع الخادم . . . أما أنت يا فاجرة فاقبعى فى المنزل ... لن تتعلمى بعد الآن حرفا ، ولن تتجاوز قدمك عتبة الباب . . . لن تنظرى من شباك ... أبدا ... أبداً !
أما تلك الفتاة المسماة « احسان » فلن تريها بعد ذلك ، وسيكون لى مع أبيها شأن ...
لقد كنت أعلمك لتفهمى الحياة على وجهها الصحيح ، ولكنك لم تتعلمى الا الحب . . . وقد كنت أحضرته ليكون أستاذ حساب وجغرافيا وتاريخ ولكنه كان أستاذ حب وغرام . . .
سأحضر من الاسكندرية غدا لأراقب بنفسى تنفيذ برنامجي فانتظرى ...

محمد احمد شكرى
المحامى



مرض السرقة

قبض البوليس فى اليابان على لص من لصوص القطارات وهو يحاول سرقة محفظة أحد الركاب ، وبالتحرى عنه ظهر انه من اسرة طيبة ويملك ثروة تقدر بمبلغ ٣٠٠٠٠ جنيه . ولما سئل لماذا يسرق وهو فى غنى عن ذلك ، اجاب ان السرقة عنده « كيف » ولا تهدأ اعصابه ولا يستريح الا اذا سرق شيئا ، حتى ولو كان هذا الشيء قرشا او رغيفا .!.

وسيعرض هذا اللص الثرى على الاطباء لفحص أعصابه وقواه العقلية ، وينتظر ان يحكم عليه حكما خفيفا اذا ثبت أن الباعث له على السرقة هو مرض كامن فى نفسه

بلدة بأسرها تقلع عن التدخين

من اعجب الاخبار التى حملها البريد الاوروبى الينا في هذا الاسبوع ان سكان قرية « اورثاليدجا » ــ وهى احدى قرى الاناضول ــ أقسموا ليلة احتفالهم بعيد رأس السنة الجديدة ان يقلعوا عن عادة التدخين ، فأتلفوا سجائرهم وكسروا بيباتهم وغلاييهم وأبطلوا فعلا عادة التدخين .!.

وسيجمع اهل القرية النقود التي كانوا يصرفونها فى شراء السجائر والدخان ليأسسوا بها شركة تعاونية لقريتهم

وقد أطرت الصحف جميعها على اهل هذه القرية لقوة ارادتهم وشدة عزمهم ، وتمنت لو حذى اهل القرى الاخرى حذوهم

وفى الحقيقة أنها عزيمة مدهشة وعمل غريب مجيد يحتاج الى قوة ارادة هائلة ليتمكن سكان قرية بأسرها من تنفيذ مثل ذلك القسم

الفاشيست والزواج

يعمل السنيور موسولينى على ترقية ايطاليا بكافة الوسائل الممكنة ، ولذلك فهو يسير بها فى طريق التقدم بخطوات واسعة ، ومن وسائله فى ذلك تشجيعه الايطاليين ليكثروا من النسل الصحيح السليم ، ومكافأته للعائلات الكثيرة الاطفال وآخر ماوصل الى علمنا من اخبار ذلك انه تأسست فى نافارو بميلان جمعية فاشيستية تدعى جمعية الانتاج وتحسين النسل ، وقد أخذت هذه الجمعية على عاتقها مكافأة كل زوجين يتم زواجهما في خلال هذه السنة بمبلغ ١٥ جنيه

والباعث على هذه الفكرة هو تشجيع الشبان الفقراء على الزواج لينتجوا للعالم أطفالا فاشيستيين .!.

من مآسى الحياة

طلبت الكونتيس كارولين زراكى من بوليس بودابست اعطائها رخصة تخول لها حق التسول فى الطرقات ...

والكونتيس كارولين زراكى يرجع نسبها الى الامبراطور فرانسيس جوزيف ، وقد كانت ايام حكم اسرة هابسبرج فى طليعة سيدات الطبقة الراقية في فينا وبودابست ، وكانت تملك ثروة تقدر بعشرات الآلاف من الجنيهات ، ولكن الايام والحوادث التى طوحت بحكم اسرة هابسبرج طوحت ايضاً بثروة هذه السيدة ، فتنكر لها الدهر وعبس فى وجهها ؛ واضحت الآن لا تجد ما تستعين به على حياة الكفاح ، ولم يرحم احد شيخوختها ولم تفكر الحكومة فى مساعدتها ولذلك اضطرت اخيرا ان تطلب من بوليس بودابست التصريح لها بالتسول فى الطرقات .!.

تجربة مائية

حملت التيارات البحرية فى شمال المحيط البسفيكي زجاجة من الساحل اليابانى الي جزيرة فنكوفر ، وتقدر المسافة بين الساحل اليابانى والجزيرة باكثر من ٤٠٥٠٠ ميل ، وقد قطعت الزجاجة هذه المسافة فى عامين وعشرة ايام والزجاجة مرسلة من مكتب الاتحاد الهيدوجرافيكى وبداخلها ورقة مثبوت فيها تاريخ القائها فى مياه المحيط والمكان الذى ألقيت ؛ وقد قام المكتب بهذه العملية ليعرف مقدار الزمن الذي تستغرقه الاشياء السابحة التي تدفعها التيارات البحرية فى قطع المسافة بين الساحل اليابانى وجزيرة فنكوفر

طعام من السماء . !.

قام مستر هويلان مع اثنين من زملائه فى استراليا ببعثته لاكتشاف بعض الجهات المجهولة فى صحراء استراليا ولكنهم ضلوا الطريق وفقد منهم الماء والطعام ، وأصبحوا اسرى فى بحيرة من الماء المالح المتجمد وقد قامت بضع طيارات للبحث عنهم فاهتدت الى مكانهم وألقت عليهم الماء والطعام اللازم ولكنها لم تتمكن من انقاذهم لعدم وجود ارض صالحة لنزول الطيارات ، ولذلك ستقوم حملة من راكبى الجمال لانقاذهم ، هذا اذا لم تهتد الطيارات الى مكان صالح للنزول بقربهم

عيون تخترق الحجب . !.

كثير من الناس يشكون من ضعف أبصارهم ويتألمون من ذلك أشد الالم ، ولكن الآنسة هيلدا ماى اتلى من سكان هامبستيد بانجلترا تتألم من قوة نظرها ألما شديدا ينغص عليها حياتها ويعكر عليها صفو عيشها ، فقد أصيبت منذ خمس سنوات بقوة خارقة فى نظرها ، فأصبحت اذا نظرت الى احد لاترى شكله الخارجى فقط بل ترى عظامه وشرايينه وكل مافى داخل جسمه كما لو كانت عيناها ترسل أشعة اكس التي تخترق الحجب وتكشف ماوراءها

وقد علل احد أطباء العيون هذه الظاهرة العجيبة بان الآنسة هيلدا اعصابها ذات حساسية شديدة اكثر من اللازم وان قواها العقلية تؤثر على اعصاب عينيها فترى فى الناس مالا يستطيع الغير رؤيته

أشياء لم يخبرك عنها أحد

في بدء اختراع الفوتوغرافيه ، كان يلزم لالتقاط الصورة وبع ساعة

كثير مايقول الاطباء ان تقبيل الكلب أسلم عاقبة من تقبيل المرأة فى قبلة الرجل للمرأة يتبادلان مائة ألف ميكروب

ان أفلام الاخبار الناطقة تتكلف ثلاث جنيهات عن كل قدم من الفلم والفلم يؤخذ بسرعة تسعين قدما فى الدقيقة

مادام يتصبب العرق من راحة كفك فلا يمكن ان تصيبك الحمى

لاتسيل للطفل دموع قبل ان يكتمل ثلاث شهور

ان دانتى عشق بياتريس أول ما رآها وكانت فى سن التاسعة من عمرها وتزوجت من غيره وماتت فى الرابعة والعشرين

اذا مات أحد الأليفين من الطيور بمكنك ان تنجى حياة الآخر اذا وضعت له مرآة فى القفص

ان لفظة (جاربو) معناها بالايطاليه « الدلال » أو « الرشاقة » وهما من صفات (جريتا) طبعا

لكي تعبس يتحرك فيك خمسون عضلا ولكي تبتسم يتحرك فيك ثلاثون

انك تستنشق سبعة أرطال من الاوكسيجين يوميا

ان كل الطيور التى تعشش فى الأرض تفرخ بيضا أبيض اللون وأما التى تعشش فوق الشجر أو المرتفعات تفرخ بيضا ملونا يصعب أو يستحيل ان تبتلع وفمك مفتوحا

تستمر عظام الانسان تنمو حتى يبلغ الخامسة والشرين

ان أصوب ما يقال ضد الحرب ما قاله (صولون) : — « انها تفنى الابناء قبل الآباء » .

في اسبانيا الثائرة

عبيد الامس ... ملوك اليوم

« هي قصة واقعية يرويها كاتب انكليزي عن الحياة في اسبانيا الجمهورية .. فبعد أن »
« سقطت الملكية وأعوانها الذين كانوا يضطهدون كل من له ميل ولو كان خفيا الى الجمهورية »
« نرى الجمهوريين اليوم يقبضون بدورهم على الملكيين لينفوهم بعيدا عن بلادهم الى »
« المستعمرات الافريقية »

« من أيام قلائل كنت في طريقي الى مدينة لشبونة لأقضي بعض الوقت مع اصدقائي بها من رجال السلك السياسي البريطاني ، مررت ببلدة جيريه وبلا فرونتيرا حيث اعتزمت ان أقضي ليلتي اذ ذاك .. ولما كان احد أصدقائي قد أوصاني بان أمر على عظيم بالقرية يدعى المركيز دي كردانا فقد فعلت وتلقاني الرجل بقوله (غدا سأنفى لميولي الملكية ولذا فقد دعوت بعض اصدقائي اليوم الى (البجعة) حيث سنحتفل بليلتنا الأخيرة ـ ويا فهل لك في الحضور ؟) . . . ولم أجد بدا من موافقته .

ولما ذهبت الى مكان الحفلة وجدت أغلب الحضور في سن الشباب ... شباب اسبانيا الذي يثور لأقل شيء ، فكيف به في ليلة غريبة من ليالي اسبانيا التي لا يعرفها الا من زارها وقد امتلأت الرؤوس بخمر « الشيري » الذي يصنع في تلك البلدة . . . لقد بدأوا يهاجمون الجمهورية الجديدة في حديثهم بصراحة جعلتني أسرع فادعي التعب لأغادر هذا المكان الخطر ، ولكن الشاب الاسباني الذي كان يجاورني والذي لم يكن قد جاوز العشرين من عمره رجاني في انكليزية فصحى ان انتظر حتى يشرب الجمع نخبي .. وقد علمت فيما بعد أن أم هذا الشاب كانت اسكوتلاندية وقد أرسلته في طفولته الى مدرسة انكليزية كانت السبب في طلاقة لسانه بتلك اللغة . . الا ان مضيفي اعترض جاري الشاب قائلا « مهلك يا رامون . . . هناك نخب يجب أن يسبق نخب ضيفنا العزيز — وقال وهو يرفع كأسه — سادتي لنشرب نخب اا . . » ولكن مدعوا اعترضه بسرعة قائلا « اسكت يا جوان . يخيل الي ان حتى أوراق الشجر تنصت الينا » . . . وعند ذاك تقدم ثالث فرسم على المائدة باصابع الموز جملة « فيفا إل ري » اي يحيا الملك . فوقفوا جميعا



الزعيم الاسباني الكلازامورا

وشربوا النخب ... وفجأة انار المكان بنور قوي تصحبه فرقعة خفيفة نمت عن ان النور كان لهيب الماغنيسيوم الذي استعمله جاسوس ما ليصور الحفلة

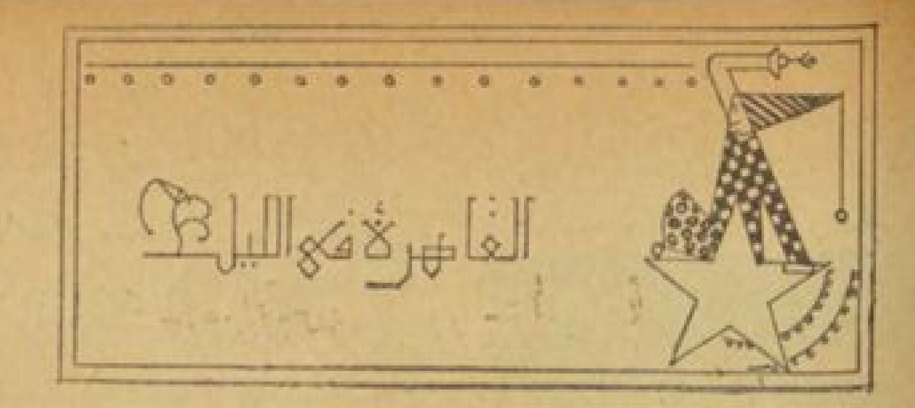
وبعد قليل سألني رامون ما اذا كان معي جواز سفري الانكليزي فاعطيته له ، وبينما هو يطلع عليه جاء الخادم ليعلن أنهم يدعونه في التليفون فاسرع مبتعدا عنا ... وظننت انا ان البوليس قد عرف آراءه وعزم على القبض عليه خاصة وان والده كان من أعز اصدقاء الملك المنفي الفونسو .. على أني رأيته بعد قليل على مقربة منا في الشرفة وهو يرسم فناديته متسائلا ما اذا لم يكن البوليس الذي استدعاه فاخبرني بالنفي وانه يفعل ذلك خصيصا ليتسنى له ان يتم صورة كان قد بدأ فيها ويود أن يحملها معه . . كتذكار لبلدته جيريه ..

وعند الصباح قابلني فاعاد الى جواز السفر معتذرا بانه كان قد نسيه معه في عجلته كما اخبرني انهم قد قبضوا على كل مدعو الليلة الماضية إلاه ثم رجاني أن اصطحبه معي الي البرتغال في السيارة ، الا انني رفضت محتجا بانني ضيف الجمهورية الاسبانية فلا يحق لي ان اساعد اعداءها ، ولكنه عاد يؤكد لي انه سيسلم نفسه لاول جندي يعترض طريق السيارة من أجله ، فقبلت اصطحابه على هذا الوعد .

وعند ما وصلت الى الحدود وكنت أنا الذي أقود السيارة أوقفتها حتي يخف الزحام .. وأخيرا جاءني جندي وحياني باحترام ثم سألني اذا كنت وحدي في السيارة ، فتلعثمت ونظرت خلفي في السيارة فلم أجد لرامون أثرا . . . وعند ما اطلع الجندي على جوازي الانكليزي حياني ثانية ثم ترك السيارة تمر .

وتغذيت في اشبيليه ، ولكن لم يكن رامون قد ظهر ثانية حتى وصلت اول قرية برتغالية فرأيت امامي رامون جالسا في القهوة يحتسي النبيذ ، واخبرني ليروي دهشتي ان البوليس كان يراقب السيارة فقط ، فلما وقفت عند الحدود سار بين الحقول حتى وصل الى محطة صغيرة فاستقل منها القطار . . ثم أبرز لي جواز السفر كان نسخة دقيقة لجوازي ولا يفترق عنه في انه به صورة رامون وقد كتب تحتها رامون « كامبرون » وهو اسم عائلة أمه . ودهشت لذلك ولكنه عاد يقول وهو يبل منديله بالماء ويمسح كل الاختام من الجواز « لقد سهرت عليه طول الليل وانا ارسم الاختام كما هي في جوازك الذي استطعت ان أبقيه معي بحيلة ذلك الخادم الذي ناداني . . ولو انني في انكلترا لأمكنهم اكتشاف التقليد ، أما وانه قلما رأوا هنا جوازا انجليزيا فقد افلحت حيلتي »

وقلت له بألم « لماذا تقضي على هذا العمل الفني الدقيق ؟ » فاجابني باسما « لأنني أريد أن أبدأ في بلدة أخرى حياة جديدة بصفحة بيضاء »



السيدة فتحية ناقدة ؟؟

والعجب ممنوع لأن السيدة مطربة القطرين بعد أن تولت ادارة صالة السيدة بديعة ، اصبحت تضرب بالرجل واليدين في كل فن ..

وآخر اخبار هذه المعركة الحامية ان السيدة فتحية ، بعد أن حضرت شريط (فتيان مجندون) أرسلت خطابا ، وباللغة الألمانية ، الى مدير الشركة الذي تولى اخراج هذا الشريط تلفت نظره الى أن الممثلة الأولى ، لم تخلع فستانها طول الرواية بالرغم من مرور الليالي الطويلة.. وهبوط اسعار الحرير الاصطناعي والكستور ... و

وذكرت اسم (المشغل الوطني) الذي يديره زوج المطربة القائمة بشارع الازهر واستعداده لتوريد كافة اصناف الملابس التحتانية لممثلات شركة (الاوفا) !!!

واحتوى خطاب السيدة فوق هذا لوما شديداً نزلت به فوق رأس المخرج لانه لم يفكر في (القبلة) الحارة وملحقاتها !!!!

مش بطال .. ونوافق السيدة المطربة الناقدة على البند الاول من خطابها ، ونهنئها على ملاحظاتها

أما مسألة القبلة هذه ففيها نظر وكتين !!!

وأخرتها !!!

تأكدت الاشاعات التي كانت تحوم أخيراً حول امتناع الاستاذ زكي طليمات عن اخراج فيلم للمطرب المعروف محمد عبد الوهاب .

وها نحن ندفع بكلتا اليدين كل ما قيل وما سيقال حول هذا الامتناع لنقول أن الاستاذ طليمات تنحى أخيرا عن الاشتراك في العمل نظرا الي ان وزارة المعارف لم توافق ، وقد جاء هذا الرفض على غير انتظار بعد وعود كثيرة .. كان يحملها الى الاستاذ طليمات صديقه عبد الوهاب مطرب السيدات ، مطلقات وعوانس وماقبلها !!

ولكن الأستاذ طليمات استهلك عدة شعرات من شعر رأسه الغالي في سبيل وضع السناريو واختيار المنكودة الحظ التي ستقف تمثل امام المطرب السابق الذكر !!

تأسف يا أستاذ ... ونرى انه قد حان الوقت الذي يصح فيه أن تستعفى من خدمة الوزارة وترمي (بعربلة) سكرتير الأوبرا الملكية على بابها الكبير . . .

وواجب الانصاف يقضى بان نقرر ان وزارة للمعارف تحسن استخدام مواهب الاستاذ طليمات وتضن بها على أي عمل خارج عن اسوارها في حين انها لا تستفيد منها بقليل أو كثير !!

مطربة القطرين السيدة فتحية أحمد

نادرة بمائتي جنيه

وردت في الايام الأخيرة أخبار مختلفة عن فرقة (الريحاني بديعة) التي تعمل الآن في تونس..

السيدة نادره

لتقوم بدورها في رفع رأس ... عاليا ...! وكان في مقدمة هذه الاخبار موقف الحكومة ازاء بعض تصرفات اقدمت عليها راقصات الفرقة ..!

وقيل الكثير عن فشل الفرقة في رفع الرأس عاليا . . . ولكن ورد بعد ذلك مايجعلنا نعتقد بأنها سوف تظل مدة أخرى ضيفة على القطر الشقيق.. اذ ارسل مجيب في طلب السيدة نادره لتلحق بالفرقة في تونس ولتقوم بدور ... المطربة الأولى في مقابل أجر شهري قدره مائتا جنيه . !

يوسف وكريم

يعلم القراء أن يوسف وهبي قد وقف من صديقه القديم محمد كريم المخرج السينمي المعروف موقفا كان أقل مايطلب من كريم ازاءه أن يدفع عن كرامته الاذى فتنحى عن العمل مع يوسف ...!

واذاع عبيد رسيس هنا وهناك ان كريم لن يجد القوت بعد هذا « البطر » الذي اظهره نحو يوسف « بيه » . . . وانه اذا كان كريم قد نجح في جعل الناس يتحدثون باسمه . . . كمخرج فالفضل الأول والاخير في ذلك كله الى يوسف الذي احضره من أوروبا على نفقته ... واعطاه مرتبه كاملا طول تلك المدة الطويلة التي انقضت على عودته الي مصر ... وانه لولا يوسف لما استطاع كريم ان يقف على قدميه كمخرج ...! وأشياء

أخري تضرب عنها صفحا . . . . رفقا بكلمة «الصداقة» التي يقشعر بدنها . . . كما جاءت سيرة .. يوسف وكريم ... واحتمل كريم كل ذلك بابتسامته الهادئة ... وتوجه الاستاذ اسماعيل



وهبي الي منزله في عابدين عدة مرات يدعوه فيها الى مقابلة يوسف ولكنه كان يعتذر في كل مرة خشية أن يظن يوسف . . . أو أحد من ذيول رمسيس أنه انما جاء ليلتمس عملا .. يوسف ـ وكان أن اتفق المطرب المعروف محمد عبد الوهاب مع كريم في الاسبوع الماضي على أن يتولى كريم اخراج القصة السينمية الناطقة التي يقوم عبد الوهاب بدور البطولة فيها . . . وهي من وضع مختار عثمان الممثل بمسرح رمسيس ... واستلم كريم مقدما مبلغ مائتي جنيه ...!

وعاد يوسف يستدعيه ويلح في ذلك . . . وذهب كريم هذه المرة وفي جيبه العقد الذي حرره مع عبد الوهاب ...

وتمسكن يوسف . . . وذكر (محمد) بأيام الطفولة .. وبالعهود الطويلة التي قطعاها سويا .. وأقبل عليه يخبره انه اعتزم اخراج (شريطين) قبل العيد الكبير . وانه في حاجة اليه . ولكن كريم ابتسم . ومد يده الى جيبه ثم اخرج العقد وأراه ليوسف . . معتذرا بانه (استطاع) ... أن يجد عملا في الخارج . . .

عزومة مراكبية

دعت السيدة فاطمة رشدي النقاد الفنيين ورجال الصحافة لحضور أول عرض لشريطها (الزواج) عصر يوم الخميس الماضي بسينما الكوزموجراف . .

والدعوة كان يجب أن تمر بلا غمز عين أو حاجب لولا أنها اقترنت بدعوة أخرى ، وفي نفس اليوم ، رجو فيها المدعوين الي تناول طعام الأفطار

ويحسن الظن بكرم السيدة فاطمة بالرغم عما هو معروف عنها في بعض الاوساط ، ونقرر أن السيدة قد رجعت الى مصر من بلاد الأندلس بروح جديدة وفن جديد في تكميم الافواه وحشوها ، ولكن . . .

ولكن العزومة ـ كما يقرر الذين حضروها ـ والأكلة كانت لا تستحق شيئا ، ويقف المثل المعروف «اطعم يستحي اللسان» ، ويقف هذا المسكين يتلمظ ويبتلع ريقه بعد أن فكر في أكلة كان يصح معها أن يطوى لسانه ؟

وانطلق لسان أحد المدعوين يقول أن العزومة كانت من النوع «الملافيتي» ابتدأت بربع فرخة وانتهت بصباع موز بعد المرور بصحنين لا يشبعان من نبي فضيلة الصوم ...

ومع كل هذا فرطل الكنافة لم يتأثر بعد بالازمة وما برح محتفظا بثمنه المتواضع اي سبعة مليم . . .

سمهان ... والصالة المصرية

كانت المطربة الناشئة الآنسة اسمهان تعمل في صالة السيدة ماري منصور ... بمرتب قبل أربعة جنيهات في الليلة الواحدة ... زيادة في الترويج للمطربة الشابة ... حتى يتسق الاجر مع مظاهر الامارة التي تضع قدما في مصر . . وقدمها الآخر في جبل الدروز . . . !



المطربة اسمهان !

ولكن السيدة ماري وجدت ن (الامارة) اذا استغلت في الطرب ! . . . لاتوازى . . . ذلك المبلغ فاقترحت تخفيضه جنيها . . .

وأبت . . اوأبى المتصلون بها ذلك التخفيض . . وتركت اسمهان الصالة لتلزم منزلها بحدائق القبه وهو الحي الذي أصبح يحق لنا ان نطلق عليه اسم «حي الطرب» . . . ففيه الآن السيدة فتحية أحمد . . . والسيدة ملك . . . والآنسة نجاة . . . واخيرا ... اسمهان . . . ومن المطربين ... صالح عبد الحى . . . وسيد شطا ...!

وكان من الحجج التي تقدمت بها الآنسة اسمهان ... ان بين حدائق القبة والصالة المصرية بشارع عماد الدين اجور انتقال تستهلك نصف الأجر المدفوع ..!

خطاب من عبد الوهاب

حضرة الأستاذ الفاضل صاحب مجلة الجامعة الغراء

تحية واحتراما وبعد أرجو منكم نشر كلمتي الآتية ولكم الشكر :

سألني كثيرون بعد الذي عرف عن اتفاق مع الأستاذ محمد كريم عن السبب في عدم تولى صديق الأستاذ زكي طليمات اخراج الشريط السينمي الذي أنوي عمله مع أنه كان معروفا مما نشرته الصحف والمجلات أن صديقي طليمات هو الذي سيتولى اخراج الشريط المذكور

والواقع الذي اريد اليوم أن أقرره قطعا لدابر الاشاعات وردا على كل من تحدثه نفسه بالصيد في الماء العكر ، الواقع هو أنني أنا الذي عرضت على الاستاذ زكي طليمات فكرة العمل معا وأنا الذي سعيت وراء اتفاقه معي وكنت أكون سعيدا جدا لوأن الاتفاق تم بيننا ، ولكن طليمات رأى في اللحظة الاخيرة أن الحصول على موافقة رؤسائه بالوزارة على العمل معى شرط أساسي يجب الحصول عليه قبل اتفاقه معى لانه موظف حكومي خاضع للوائح والقوانين التي تحرم على موظفي الحكومة كل عمل خارجي الا بعد الحصول على الاذن اللازم من الجهة الرئيسية التابعين لها .

ولقد سعيت جهدي في الحصول على التصريح المطلوب لصديقي طليمات ولكنني لم أوفق ، ولهذا السبب اعتذر صديقي عن العمل معي.

أكون شاكرا لو تكرمتم بنشر هذا البيان وتفضلوا بقبول احترامي ؟

محمد عبد الوهاب

الجمال الضنين

للدكتور ابراهيم ناجي

قل للبخيل اذا ما عز مشرعه / ياما نع الماء عن كيف تمنعه
أغر حسنك أن الخلد جدوله / وأنه من غريب السحر منبعه
يأيها الكوكب المحبوس في فلك / مبدد مجده فيه مضيعه
هيهات يخلد حسن لايؤلهه / شعر من النسق الأعلى ويرفعه
انا شهيدك ! والقلب الضحوك اذا / أدميته والمغنى اذ تقطعه
هل منك يوم رضا ضن الزمان به / أعيا خيالي وأضناني توقعه
كم بت منتها أصغى لخطوته / أراه في الوهم أحيانا وأسمعه
وأنت في أفق الأحلام طيف صبا / سما ودق على الأفهام موضعه
كأنك النسم النشوان منطلقا / أظل كالنفس الحيران أتبعه
تعالي ! وادن يوم لانحس به / اجسادنا ! في صفاء لانضيعه
لكن أحسك تجرى في صميم دمي / انت الحياة . وأنت الكون أجمعه!

عند ما تحب للمرأة

منذ شهور قليلة بدأت النجمة السينمائية المصرية « السيدة آسيا » باخراج فلمها الجديد الملقب بهذا الاسم . وقد نشرت بعض المجلات أو كلها على ما أذكر صور المناظر التي أخذت في هذا الشريط الرائع التي تقوم شركة مصر للتمثيل والسينما بتصويره ، وقد استحضرت آلات خصيصة لهذا الشريط العظيم حتى أظهر حضرة المصور البارع عبد العظيم افندي الموظف بالشركة مجهوده الذي لا ينكر في اخلاصه في العمل وشدة اتقانه لدرجة أنه أصبح حكم المقرر انتهاء هذا الشريط الذي سيتلهف الشعب المصرى الكريم رؤيته على الشاشة البيضاء في القريب العاجل

ومما هو جدير بالذكر ان بعض هذه الصور التي نشرت على صفحات المجلات تدل دلالة فنية على نبوغ ابطال هذا الشريط من حسن اتقانهم لتمثيل ادوارهم

والسيدة آسيا بطلة هذا الفيلم وصاحبته ليست مجهولة للشعب المصرى لما رآه من افلامها السابقة من دقة التمثيل وقوة التعبير مما يجعله ينتظر رؤية هذا الشريط الرائع انتظار الظمآن للماء.



السيدة آسيا

وليست هذه دعاية منى لهذا الشريط بل هذا اعجابى بهذه النجمة المصرية أسوقها لأبناء وطنى الذين يقدرون الشىء حق قدره

معجب

الافلام المصرية وكيف تزاحم بعضها بعضا

وفى هذا الاسبوع أعلنت السيدة فاطمة رشدى عن عرض فيلمها الجديد « الزواج » الذى اخرجته حديثا فجاء آية فى الاتقان والابداع فى صالة سينما الكوزموجراف الأمريكانى فلم تر الا وقد اعلنت السيدة عزيزة أمير عن تمثيل روايتها الجديدة « كفرى عن خطيئتك » فى سينما فؤاد . وفى نفس الوقت ذاته أعلنت سينما أوليمبيا عن اعادة عرض رواية « أنشودة الفؤاد » التى ظهرت فيها المطربة السيدة نادرة . وهذا تماما ما حصل منذ مدة قريبة عند ما عرضت السيدة بهيجه حافظ روايتها « الضحايا » فقد عرضت سينما فى شبرا رواية اولاد الذوات و فى سينما السيدة رواية جحا فاذا قلنا أن الروايات الاجنبية تعرض جميعها فى أسبوع واحد وتزاحم بعضها بعضا نقول أن هذا مالا يصح فى الافلام المصرية التى مازالت فى نشأتها وفى حاجة الى اقبال الشعب المصري عليها حتى يتمكن القائمون بأمرها من استعادة ماصرفوه وأن يربحوا .

مصر جورج خورى

أحدث البدع الاوروبية

ايها تلائم مزاجك ؟

لسنا ندري كم يجب أن يمضي من الوقت حتى نستطيع أن نلحق للمدنية الاوروبية في كل نواحيها ، نحن الشرقيين ؟

كثيرا ما يخطر ببال أحدنا هذا التساؤل فيقف أمامه حائرا لا يستطيع الجواب ، بعد أن يتصفح تاريخ الشرق فيجد أن العقل الغربي بمبتكراته ومستحدثاته ونشاطه حاول أن يغزو الشرق في ناحية الايمان ففشل ، ثم في ناحية التقاليد ففشل ، ثم في ناحية الاخلاق ففشل أيضا

وتقول الاخلاق . نعم فهي الاخلاق التي أراد أن يمسخ منها الغرب ما طبع عليه الشرقيون من هدوء وحشمة وخفر فوجد أمامه حصونا من تقاليد العقلية الشرقية حالت دون خراب الخلق الشرقي فانه حرث غزوة الاخلاق الغربية وثبتت للشرق أخلاقه . وعهد مصر الوادعة المحتشمة بغزوة الرومان في انشاء مدينة (كانوب) في مكان (أبو قير) الحالة ليس بعيداً جدا فهو لا يزيد عن التسعة عشر قرنا ، كلها أحاديث عن مدينة الخلاعة وماكان يجترح فيها ، اذ يصفها المؤرخون بأنها كانت تنام النهار وتيقظ الليل ، فينطلق أهلوها في القوارب عراة أو أشباه عراة من رجال ونساء وولدان يشربون ويغنون ويطربون ويرقصون ، لا يرعون لتقاليد مصر المحتشمة المتدينة أية حرمة ، ولا يشرف عليهم رقيب منهم أو من أهل البلاد المغلوبين على أمرهم .

وظلوا كذلك منهمكين في لذاتهم حتي هوى سلطانهم وأفل نجمهم فدالت امبراطوريتهم الهائلة التي ملكت العالم وسيطرت على خراجه وفنونه وعلومه عدة قرون ، وعادت لمصر حشمتها ووقارها وخفرها فمحى كل أثر للخلق الغربي الوافد

ويحاول البلاشفة أن ينشروا الالحاد في العالم ونراهم قد نجحوا في بعض أمم الغرب بينما هم فاشلون تمام الفشل في الشرق ، اذ تحطم الهادم على صخرة الايمان الشرقي في أديانه المختلفة

وكثيرا غير هذا وذاك تسيغه العقلية الغربية وتحاول القوى الغربية أن تغزو به العقلية الشرقية بما امتازت به الاولى من نشاط العمل عن عقليتنا والنتيجة دائما .. الفشل ... اذ لن يكون الشرق غربيا يوما ما

والا فلينتظر كل قارىء وقارئة في أحدث البدع الاوروبية التي سنذكرها بعد ، ويسائل نفسه عن مبلغ قبوله لأنها ، ثم يستطيع بعدذلك ذلك أن يقرر لنفسه اذا كان من الجائز أن يكون غربي العقل يوما !

يسمح الغربي لزوجته أن تراقص رجلا آخر أمامه مع اعترافهم هم بأن الرقص هو باكورة طيبة للتعارف الوثيق فهل تسمح عقليتنا بذلك ؟

لايري الغربي أي مانع مطلقا من أن يتزوج فتاة ذات ماض حافل بالاصدقاء ثم لا يشعر بحرج ما في أن يسمح لزوجته بعد الزواج بأن تقدم له اصدقاءها أن تستأذنه بعض الاحيان في الخروج معهم للنزهة أو السينما . أترانا نسمح نحن به ؟

انتشرت نوادي العراة في فرنسا وألمانيا والنمسا انتشارا هائلا على أنها رياضة يقوم بها الجنسان للتغلب على الميول الجنسية ، وفي أحد الاعداد السابقة من الجامعة تفصيل لما يحدث في هذه النوادي أفتري أية عقلية تسيغ هذا اللون الوضيع المنحط من ألوان الرياضة ؟

في أوروبا مسيحيون كثيرون جدا لم يدخلوا في حياتهم كنيسة ويهود لا يعرفون لهم معبدا فهل في الشرق من لا يعرف بيت ربه ؟

انتشر في أوروبا وامريكا الزواج التجريبي بعقود لمدد معينة فهل بيننا من يرضى لنفسه أو لاحدى قريباته بزواج كهذا محدود الامد يعلم الزوجان فيه نهاية حياتهما الزوجية ويعمل كل منهما على استغلال صاحبه في مدة العقد ثم تكون الطامة اذا نشأت بينهما رابطة الاطفال ؟

هذا بعض من مظاهر الحياة الغربية نقدمه لقرائنا وننتظر ممن يقبلونه أو يستطيعون مجاراة الغربية فيه أن يتحدثوا وها نحن مترقبون

نتيجة المسابقة الرابعة لشفرات الحلاقة

H.P.



H. P.

MADE IN GERMANY
SOLINGEN
0.13 mm

الحل : كليوباترا . غاندى . الهرم . فراعنة . النباح

فاز بالاقتراع بين الردود الصحيحة اصحاب الاسماء الآتية : ١ محمد شلبي بمصر . ٢ تادرس سوريال بسماوط . ٣ شفيقة سلامة بالقناطر الخيرية ٤ جمعه ابو الدهب بميت غمر . ٥ مهدى الهلالى بالمنزلة . ٦ عثمان ابو العز ابو حماد . ٧ حسين حجاج بمصر . ٨ الآنسة رتيبة حافظ بالجيزة ٩ سعد الياس بطنطا . ١٠ ابراهيم جاد الحق بمصر . ١١ جعفر الشامى بالقدس . ١٢ سعيد عاشور بالمنصوره . ١٣ احمد سرور باسوان ١٤ محمود الجمال بالاسماعيلية . ١٥ تفيده عاشور بالاسكندرية . ١٦ طه ابو زيد ببنها . ١٧ عبد اللطيف حجازى بالقنطرة . ١٨ عبد اللطيف شافعى بالمنيرة . ١٩ الياس بيروتى بمصر . ٢٠ كريمة مأمون ببنى سويف . ٢١ عبد الدايم الاشرم بمصر . ٢٢ سيد ابو كشك بالمنزلة . ٢٣ رياض لبيب بالمنيا . نعيم الشوربجى بمصر . ٢٥ راغب يسى بمصر الجديدة .

ملحوظة : نرجو من الرابحين المقيمين فى القاهرة الحضور الى مكتب وكيل الشفرات H.P. الخواجة جاك شوارتز بشارع سوق التوفيقية نمرة ٤ لاستلام جوائزهم . واما المقيمين بالارياف فسترسل لهم جوائزهم فى خلال هذا الاسبوع بالبريد خالصة الأجرة .

H.P. هي الشفرات التى نالت اعجاب الجمهور المصرى وشكره . فاستعملوها بلا تردد .

اعلانات قضائية

انه فى يوم الثلاثاء ٣١ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا بعطفة الوقائية ن ٨ قسم السيدة زينب بمصر

سيباع بالمزاد العمومى منقولات مبينة بمحضر الحجز ملك عبد العزيز افندي شفتون الشهير شفرون من الناحية نفاذا للحكم ن ٢٨ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٢٠ قرش

والبيع بناء على طلب الست فاطمه دسوقي محمد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يوم الخميس ٢ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بناحية سونشاى وفى يوم الاربع ٨ منه بسوق اشمون

سيباع علنا مواشى موضحه بمحضر الحجز ملك احمد ابراهيم الحولى وفاء لمبلغ ٦١٧ قرش نفاذا للحكم ن ١٠ سنة ٩٣٣ اشمون كطلب عبده سليمان فركوح تاجر باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٤ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية كوم السيد تبع أولاد نجم النجم والايام التالية له اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد العلنى زراعة ١٦ ط قصب ملك محمد خليفه محمد الجميدى المزارع من الناحية السابق الحجز التنفيذى عليها بتاريخ ١٢/١٧ سنة ١٩٣٢ كطلب عزيز افندى بطرس التاجر بها نفاذا للحكم ن ١٩١٧ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٣ج و٩٧٢م بخلاف رسم التنفيذ والنشر والبيع

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا والايام التالية بناحية بهيج مركز أسيوط

سيباع محصول زراعة فدان اذره ملك احمد محمد صالح من الناحية المذكورة نفاذا للحكم نمرة ٩١٨٨ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٤٠٥ قرش وما يستجد

والبيع كطلب حضرة محمود بك بسيونى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٦ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بناحية الدمير الشرقى بمركز قنا وفى يوم الخميس ٩ منه بسوق قنا اذا دعت الحالة سيباع اشياء موضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٦١٧٧ سنة ١٩٣٢ قنا وفاء لمبلغ ٢٧٤ قرش بخلاف اجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب ابراهيم سيد عنبر من الدير الغربى بمركز قنا والاشياء المحجوز عليها ملك حسين معوض عبد البارى من الدير الشرق بمركز قنا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٧ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها واليوم التالى بناحية بناويط مركز سوهاج

سيباع بالمزاد حماره وأشياء منزلية ملك محمد احمد المزارع من الناحية المذكورة والبيع كطلب حضرة الاستاذ احمد بك على علوبه المحامى بأسيوط تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٢/١/٩٣٢ فى القضية نمرة ١٧٣٠ سنة ١٩٣٢ أسيوط الجزئية الاهلية ووفاء لمبلغ ٥ ج و٧٤٥م

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ١١ يناير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية نجع شرف تبع تونس والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع مواشى موضحة بمحضر الحجز ملك امام خطاب من الناحية نفاذا للحكم ن ٧٩٦٤ سنة ٩٣٢ سوهاج وفاء لمبلغ ٨٢٩ قرش صاغ بما فيه النشر

والبيع كطلب الشيخ احمد قاسم عوض من جزيرة شندويل

فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس حسبى مديرية المنيا

اعلان بيع

انه فى يوم ١١ و١٢ فبراير سنة ١٩٣٣ بجهة حلوة مركز بنى مزار وفى يوم السبت ١٨ منه بسوق بنى مزار الساعه ٨ صباحا

سيباع بالمزاد العلني بقره سن ٦ ملك الست زينب محمد على من الناحية المذكورة نفاذا لحكم ٧ سبتمبر سنة ٩٣٢ في القضية ن ٢٩٥ سنة ١٩٢٧ وفاء لمبلغ ٥ج وما يستجد

وهذا البيع كطلب مجلس حسبي مديرية المنيا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٥ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا بناحية كوم الحامض مركز طهطا والايام التاليه ان لم يتم البيع

سيباع غلال ومنقولات مبينة بمحضر الحجز ملك محمود هروق من كوم الحامض مركز طهطا نفاذا للحكم ن ٧٢٣٩ سنة ١٩٣٢ طهطا وفاء لمبلغ ١٤٧٩ قرش صاغ

والبيع كطلب الخواجه خله جرس من طما

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ٥ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا لما بعدها والايام التالية اذا لزم الحال بشط محب والسياله بشطوط دمياط

سيباع بالمزاد جاموسه ملك اسماعيل منتصر مزارع من الناحيه بناء على طلب احمد محمد الرمن الناحية نفاذا للحكم ن ٢٣٦١ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢ج و٤٨٧م بخلاف النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ١٦ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا بجهة عزبة الدورة تبع العدليه مركز بلبيس

سيباع بالمزاد العمومى محصول زراعة فدان برسيم يقدر محصوله بمبلغ ١ج ومحصول زراعة فدان قطن زاجوراه ينتج منه ٣ قناطير تقريبا ومحصول زراعة ٣ف أذرة شامى تقدر بـ١٢ اردب السابق الحجز عليها تنفيذا بتاريخ ٢٧ ديسمبر سنة ١٩٣٢ وهذه الاشياء مملوكه الي يونس بك البطريق وذلك البيع بناء على طلب حضرة صاحب المعالى محمد مصطفى باشا بصفته وزيرا للاوقاف وناظر على وقف احمد حسن البطريق اهلى ومتخذا له محلا مختارا قسم قضايا الوزارة بمركزها الكائن بباب اللوق بمصر تنفيذا للحكم الصادر بتاريخ ٣١/١٠/٣٢ من محكمة بندر المنصورة الاهلية ووفاء لمبلغ ١٢ج و٣٢٠م بخلاف مايستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

اعلانات قضائية

انه فى يوم السبت ١١ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعه ٨ صباحا وما بعدها بالمرغنى

سيباع بالمزاد الاشياء المبينة بمحضر الحجز وفاء لمبلغ ١٥٣٥ قرش و٦م وأجرة النشر فى القضية المدنية ن ١٢٩ سنة ١٩٣٣ عطارين وهذه الاشياء ملك عبد العال شفيق التاجر بشارع المرغنى ن ٩ بباب عمر باشا شياخة عبد الحميد حسن قسم العطارين

والبيع كطلب محمد افندى احمد بسيونى التاجر بمنيا البصل

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاثاء ١٤ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بالمنشاة

سيباع بالمزاد الغلال الموضحة بمحضر الحجز ملك محبب روفائيل من المنشاه نفاذا لحكم الغرامه الصادر فى القضية رقم ٦٥٧ سنة ٩٣٢ كلى أسيوط وفاء لمبلغ ٦٠٠م بخلاف أجرة هذا النشر

والبيع كطلب قلم كتاب محكمة أسيوط الاهلية

فعلى راغب الشراء الحضور

مجلس حسبي المنوفية

اعلان بيع

انه فى يوم الاربعاء ١٥ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعه ٨ صباحا بناحية البتانون مركز شبين الكوم وفى الايام التالية بسوق البلد

سيباع عجلة بقر ملك قصر المرحوم عبد الفتاح احمد الكفراوى من البتانون مركز شبين الكوم وفاء لمبلغ ١ج و٢٠٠م الرسم المستحق بقرار مجلس حسبي المنوفية الصادر عن قائمة الرسوم التنفيذيه بتاريخ ١ ديسمبر سنة ٩٣٢ هذا عدا أجرة النشر

وهذا البيع بناء على طلب قلم كتاب مجلس حسبي المنوفية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يومى ١٨ و١٩ فبراير الساعه ٨ صباحا بناحية شلقام مركز بنى مزار

سيباع بالمزاد أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك السيد ابراهيم عياد من شلقام مركز بنى مزار نفاذا للحكم ن ٩٦٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٥٢٨ قرش بما فيه رسم هذا النشر والبيع كطلب محمد محمد عبد الفضيل

فعلى اغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٩ فبراير سنة ١٩٣٣ الساعة ٨ صباحا باصفون والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع بالمزاد منقولات ومنواشي ملك ابوزيد احمد جحرود وعبد الكريم احمد جحرود من اصفون نفاذا للحكم ن ٣٩٣ سنة ١٩٣٢ اسنا وفاء لمبلغ ٦٠٢ قرش بخلاف النشر

والبيع كطلب محمود احمد عبد النبي الملقب بجحرود باصفون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الثلاثاء ٢١ فبراير سنة ١٩٣٣ من الساعة ٨ صباحا وما بعدها بعزبة عبد الحميد صالح تبع كفر بنى عزيان مركز قويسنا وفى يوم الاربعاء ٢٢ منه بسوق قويسنا اذا دعت الحالة

سيباع الاشياء الموضحة بمحضر الحجز نفاذا للحكم ن ٤٩٥٤ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٢٩٢ قرش بناء على طلب عبد الرازق عبد الحميد صالح ضد خديجه محمد القرماوى

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة دكرنس الاهلية

اعلان بيع

فى القضية المدنية ن ٥٢٣ سنة ١٩٣٠

انه فى يوم الاحد ١٢ فبراير سنة ٩٣٣ الساعة ٨ صباحا بسراى المحكمة

سيباع بالمزاد العلني العقار الآتى بيانه المملوك الى محمد حسن عشري الشهير بالعجمي حسن عشرى ومقيم بالمطريه والسيد حسن عشري ومقيم بالمطريه ورزق حسن عشرى المقيم ببورسعيد بالمنزل سكنه ملك زهره أم عبده ن ٣٠ بحارة ماهر ما بين الشرقية وكبرى قسم ثالث شياخة حسن شتيوى

بيان العقار

منزل كائن بالطوب الاحمر كامل الأبواب والشبابيك بالمربع ن ٨٠ الحد البحرى شارع كشك وطوله ١٠ متر والشرقي شارع الامين وطوله ١١ متر والقبلى منزل حسن الصافوري وطوله ١٠ متر والغربى منزل ورثة محمد احمد الريس وطوله ١١ متر جميع مساحته ١١٠ متر واقع بشارع كشك بناحية المطرية

وهذا البيع بناء على طلب عبد الرازق سيد احمد تاجر بالمطرية وبورسعيد نفاذا لحكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمة بتاريخ ٣١ مارس سنة ١٩٣٠ ومسجل بمحكمة المنصورة الكلية الاهلية فى ٥ ابريل سنة ١٩٣٠ ن ٥ ٣٤٥ جزء ٢٨٠ تسجيلات وفاء لمبلغ ٧٥٤٨ قرش صاغ والمصاريف وبتاريخ ٢٩ مايو سنة ١٩٣٠ رسى مزاد المنزل المذكور على طالب البيع بالثمن الاساسى وقدره ٣٠ ج وفاء لمبلغ ٧٥٤٨ قرش وبتاريخ ٢ يونيه سنة ١٩٣٠ قرر عبد العظيم محمود سيد احمد عبد الرزاق من المطريه فى قلم الكتاب بزيادة العشر وأصبح الثمن الاساسى مبلغ ٣٣ ج وتحدد للبيع جلسة اليوم

فعلى راغب الشراء الحضور فى الزمان والمكان المبينين أعلاه والاوراق جميعها مودعة بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها

انه فى يوم الثلاثاء والاربعاء ١٤ و١٥ فبراير سنة ٩٣٣ الساعه ٨ افرنكي صباحا وما بعدها بناحية نزلة البدرمان مركز ملوى

سيباع بالمزاد أشياء موضحة بمحضر الحجز ملك حسين معوض عناب من ناحية نزلة البدرمان مركز ملوي رسوما لحكم المدنى الصادر من محكمة الجزئية الاهلية فى القضية المدنية ن ٦٠٨٢ سنة ٩٣٢

والبيع كطلب الشيخ سليمان محمد احمد العوام من نزلة البدرمان مركز ملوى وفاء لمبلغ ١٤٠ قرش بما فيه رسم هذا

فعلى راغب الشراء الحضور

الجامعة

٤٤ صفحة



السيدة فاطمة رشدي

بمناسبة نجاح فلم (الزواج) الذي يعرض الآن بسينما الكوزموجراف

مطبعة الرغائب